

استشهاد سبعة مدنيين وإصابة عشرين آخرين في عدوان إسرائيلي على منطقة السيدة زينب

دمشق-سانا

استشهد سبعة مدنيين بينهم أطفال ونساء وأصيب عشرون آخرون في عدوان إسرائيلي استهدف أحد الأبنية السكنية في منطقة السيدة زينب بريف دمشق. وقال مصدر عسكري في بيان: إنه "حوالي الساعة ١٧:٠٠ مساء اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً أحد الأبنية السكنية في منطقة السيدة زينب بريف دمشق ما أدى إلى استشهاد سبعة مدنيين بينهم أطفال ونساء وإصابة عشرين آخرين بجروح ووقوع أضرار مادية بالملكات الخاصة".

اللجنة الحزبية المكلفة بتعديل اللوائح الداخلية للحزب تستكمل مقترح النظام الداخلي المعدل . . الفريق الجديد: التعديلات المقترحة تعكس توجهاً جديداً للحزب وكوادره على مستوى الدولة والمجتمع

دمشق - البعث:

ما يتعلق بعدد مكاتب القيادة واختصاصاتها، ومهام وصلاحيات مختلف القيادات والمؤتمرات الحزبية، ونظام عمل لجنة الرقابة والتفتيش الحزبية، واللجنة العليا للإشراف على الانتخابات. إضافة إلى إعادة صياغة علاقة القيادات الحزبية بالقواعد من خلال توسيع رقابة المؤتمرات على القيادات. وتحديد عدد الدورات الانتخابية ومدتها، بما يعكس الحرص على توسيع المشاركة. وتمثلت أبرز المقترحات في: تشكيل مكتب تنسيق شؤون مجلس الشعب، بدلاً من الشعبة الحزبية في المجلس، على أن يرتبط المكتب مباشرة بالفريق الأمين العام المساعد، بهدف للتنسيق بين القيادة والرفاق البعثيين من أعضاء مجلس الشعب. إقترح صيغة التنظيم الحزبي على أساس السكن. بما يجعل الحزب أقرب إلى القواعد الشعبية ومنتجياً إليها. على أن يتم إجراء المناقشات التنظيمية المطلوبة بإشراف من مكتب التنظيم القطري وبمتابعة مباشرة من القيادة.

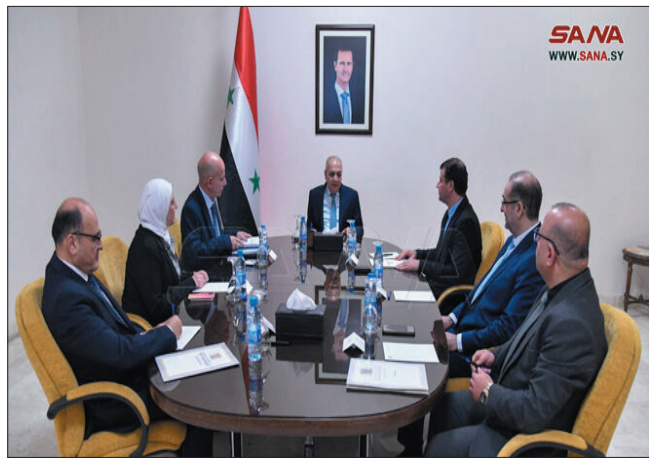
عملاً بتوجيهات الفريق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، خلال اجتماعات اللجنة المركزية، وانسجاماً مع أحكام الدستور الصادر عام ٢٠١٢، وقانون الأحزاب الصادر عام ٢٠١١، استكملت اللجنة الحزبية المكلفة بتعديل اللوائح الداخلية للحزب صياغة مقترح النظام الداخلي المعدل. وستُطرح هذه التعديلات على القيادة، وعلى اللجنة المركزية التي ستتولى مناقشتها بشكلها النهائي قبل إقرارها واعتمادها. ويهدف التعديل المقترح إلى تكريس مبدأ القيادة الجماعية المنتخب في عمل الحزب، وإلى توسيع المشاركة في القرار، وترسيخ الشفافية التنظيمية والمالية، في إطار تعزيز الحضور الوطني والشعبي للحزب وتفعيل دوره الاجتماعي. ويتضمن مشروع تعديل النظام الداخلي للحزب ٧٤ مادة موزعة على ١٠ فصول، ويتناول وقد تناولت المقترحات جملة من النقاط الجوهرية أبرزها



وثائق تثبت تورط المملكة المتحدة بجرائم الإبادة الجماعية في غزة

ص ١٢

الجلالي يرأس اجتماعين لبحث إجراءات الاستجابة للحرائق واعتماد الدور الإشرافي لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة



دمشق-سانا

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلالي اليوم اجتماعاً في رئاسة مجلس الوزراء، ناقش بشكل موسع الإجراءات والخطوات والتدابير المطلوب اتخاذها من الجهات المعنية كافة، وآليات تأمين الاحتياجات والمستلزمات الضرورية المادية والمالية والبشرية، ووضع الخطط والبرامج لتنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق وتعزيز عمل منظومة الإطفاء، وتفعيل دور المجتمع المحلي والأهلي.

توزيع 1.8 مليون لتر من مازوت التدفئة في ريف دمشق



ريف دمشق-رحاب رجب

شتاء قارس سيطر على أبواب السوريين، بحسب التوقعات، ويبقى أمل الأسر السورية بمازوت التدفئة الذي بدأ توزيعه الشهر الماضي في مناطق عدة بريف دمشق.

التفاصيل.. ص ٤

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في عدة مواقع



بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم بصليتين صاروخيتين تجمعتين لقوات العدو الإسرائيلي في محيط بلدة شبعاء ومستوطنة هغوشريم.

التفاصيل.. ص ١٠

بمشاركة الوزير صباغ . . بدء اجتماع وزراء الخارجية التحضيرية للقمّة العربية الإسلامية المشتركة في الرياض

الرياض-سانا التقى وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ وزير خارجية المملكة العربية السعودية فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، وذلك على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيرية للقمّة العربية الإسلامية المشتركة الذي انعقد اليوم في الرياض. وخلال لقائه بن فرحان تم التشاور بشأن التطورات التي تشهدها المنطقة، والجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان والاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية.



التتمة.. ص ٢

لازريني: "إسرائيل" تستخدم الجوع كسلاح



الأرض المحتلة-تقارير

حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني من حدوث مجاعة في شمال قطاع غزة الذي يشهد إبادة وتطهيراً عرقياً من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من شهر.

التتمة.. ص ٣

اللجنة الحزبية المكلفة بتعديل اللوائح الداخلية للحزب / تنمة

المجتمع ومشكلاته، ورفع مستوى الوعي بين الجماهير عامة، وجماهير الحزب بشكل خاص، بما يزيد من فعالية المؤسسة الحزبية ويعزز دور كوادرها السياسي والاجتماعي، ويلبي تطلعات شعبنا. وأقر الرفيق الحديد بوجود بعض الصعوبات الفنية والتنظيمية التي قد تطرأ نتيجة التعديلات الجديدة، لكنه أكد أن ذلك متوقع وقد تم أخذ تجاوزه بالحسبان، فهناك خطة للتعامل مع كل الاحتمالات، إذ لا ينبغي النظر إلى الموضوع من زاوية تقنية بحتة. وأكد الرفيق الحديد العزم على تطبيق أثر المال الانتخابي، وضرورة إبعاد الحزب عن منطق الشللية والمصلحية والمنفعة الشخصية. وقال: إن إيماننا بالحزب ودوره ومستقبله في الحياة السورية يدفعنا باستمرار إلى البحث عن كل صيغ التطوير الممكنة، وبذل كل ما هو ضروري لكي يبقى البعث قوة سياسية وشعبية وطنية وقومية رائدة، ولتبقى معه سورية قلب العروبة.

مكانته من مدى التفاف الجماهير حول فكره ونهجه. وأنه حزب قومي يؤمن بالعروبة رابطاً حضارياً، وبالاشتراكية ضرورة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. وأن حزب البعث حزب تحرري يؤمن بأن الديمقراطية شرط لتعزيز حرية الوطن والمواطن ومنعتهم، ولترسيخ الهوية الوطنية وقيم المواطنة، وأنه حزب شعبي يؤمن بأن الشعب وحده مصدر كل سلطة، وأن شرعية أية سلطة ترتبط بمدى حرية أفراد الشعب في اختيارها. وفي تصريح لـ "البعث"، أوضح الرفيق الدكتور إبراهيم الحديد، الأمين العام المساعد للحزب، أننا أمام توجه جديد للحزب وكوادره على مستوى الدولة والمجتمع، مشيراً إلى أن اعتماد التنظيم السكاني للحزب من ممارسة دوره الريادي في المجتمع من خلال التواصل المباشر مع الجماهير والاتصاق بهمومها ومشكلاتها اليومية والحياتية. ولفت إلى أن الانتقال إلى التنظيم على أساس السكن يعني تعميق علاقة البعثيين بهموم

تفعيل دور المؤتمرات الحزبية وفق مستويات المسؤولية والشفافية والمصادقة، والحد من الإشكالات التي تتسبب بها التحالفات الانتخابية المستترة والخفية، واعتماد نظام الانتخاب بالقائمة أساساً لاختيار القيادات الحزبية في مختلف المستويات التنظيمية. العمل على أن تعبر القوائم الحزبية المرشحة إلى مختلف المجالس التمثيلية عن البنية الوطنية والاجتماعية في كل منطقة، مع ضرورة وجود العنصرين النسائي والشبابي في القوائم كلها. إلغاء مبدأ "الديمقراطية المركزية"، واعتبار "الديمقراطية" أساساً تنظيمياً يكفل مزيداً من الحرية والمسؤولية لمؤتمرات المؤسسات الحزبية، وأعضاء الحزب، ويفسح المجال أمامهم لممارسة حقهم في التعبير عن آرائهم، وانتخاب قياداتهم وممثلهم بكل حرية وشفافية ومسؤولية. وقد انطلقت اللجنة في عملها من الإقرار في مقدمة مقترح النظام الداخلي بأن حزب البعث العربي الاشتراكي حزب جماهيري يستمد

الجلالي يرأس اجتماعين لبحث إجراءات الاستجابة للحرائق / تنمة



مع هذا التوجه، إذ ترغب في أن تركز بعض الأدوار التنفيذية والجزئية، وهي قد تؤدي إلى خلط في أدوار بعض الجهات المعنية بمتابعة هذا القطاع الحيوي. واتفق المجتمعون على اعتماد الدور الإشرافي التنظيمي للهيئة، بحيث تكون بمثابة المرصد للتحديات التي تواجه المشاريع لجهة الترخيص والتسويق وغيرها، وتم الطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إعداد مذكرة تتضمن توصيفاً دقيقاً لدور الهيئة بحيث يكون ذا طابع تنظيمي وإشرافي ومرصداً للإجراءات التي تعيق تنمية المشاريع متناهية الصغر، ومتابعة إعداد السجل الوطني للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة. ويأتي الاجتماع بعد نحو أسبوعين من اجتماعه الأخير، حيث عاد فريق العمل الحكومي المعني باستراتيجية تنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وللإلتحاق مع أهداف وضع رؤية نهائية توضح دور هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوحيد وجهات النظر التي تم طرحها في الاجتماع الأخير حول دور الهيئة ومحددات عملها لجهة منحها دوراً تنفيذياً أو اقتصاص عملها على الدور التنظيمي والإشرافي على هذا القطاع.

المرجو منها، وتوحيد جهود الجهات المعنية كافة والمبادرات العاملة في هذا المجال وتهيئة المناخ اللازم لتشجيع إطلاق المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، موضحاً "أن غالبية من يأتي إلى الهيئة هم بحاجة إلى تمويل والإجراءات المتبعة حالياً فيها الكثير من الصعوبة، كما أن مراحل الحصول على التراخيص متعددة وغير مشجعة". ووصف الدكتور الجلالي الهيئة بالمرصد المنوط به اقتراح الحلول في حال وجود تحديات تعيق انطلاقاً وعمل تلك المشاريع، لذلك لا بد أن يقتصر دورها على النواحي الإشرافية والتنظيمية، حيث إن تدخل الهيئة بتفاصيل المشروع قد يؤدي إلى إعاقة أحياناً، مشيراً إلى أهمية الإسراع بتنظيم السجل الوطني للمشروعات الصغيرة، بهدف تسهيل تقديم مزايا وإعفاءات لقطاع معين لتنشيطه وتفعيله، بما ينسجم مع التوجهات الاقتصادية للحكومة. النقاشات أكدت أن التوجه الحكومي الحالي أحوج ما يكون لدور تنظيمي وإشرافي وضابط لهذا القطاع المهم، بما يحقق الكفاءة فيه وضرورة تحديد أدوار الجهات العامة والجهات التمويلية بوضوح والتزام كل جهة بالدور المنوط بها، وكان واضحاً أن لدى إدارة الهيئة الحالية رؤى وأفكاراً لا تنسجم تماماً

في هذا الإطار تحدث رئيس مجلس الوزراء عن الاستجابة الحكومية للحرائق التي اندلعت في عدد من المناطق خلال الفترة الماضية، وذلك في إطار منظومة إدارة الكوارث والأزمات وأي حالات طارئة قد تحدث، حيث شدد الجلالي على أن العنصر الأهم في إدارة الكوارث هو الإجراءات الوقائية والاستباقية التي تضمن توفير بيئة مناسبة لتقييد احتمالات حدوث الحرائق والحد من فرص وقوعها، وكذلك الاستعداد المسبق لمعالجتها في حال حدوثها من خلال توفير الآليات والتجهيزات والكوادر البشرية المؤهلة والمدربة للتعاطي مع هذه الحرائق. وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية الوعي في التحرك لمواجهة الحرائق، حيث يتم التعامل بشكل عقلاني وسليم سواء على صعيد العمل الحكومي أو على صعيد مشاركة المجتمع المحلي، موضحاً أن موضوع الإدارة الواعية للحرائق يتطلب بذل المزيد من الجهود التوعوية والإعلامية لتكريس ثقافة التعامل مع مثل هذه الأزمات، ووضع برامج تدريبية للمجتمع المحلي في مختلف المناطق، بما يضمن تعاملهم بطريقة سليمة مع الكوارث بمختلف أشكالها. كما تناول الدكتور الجلالي الإجراءات الحكومية العلاجية وكيفية الاستجابة للأضرار من خلال صيغ التعويض الممكنة في حدود الإمكانيات المتوفرة، وبما يساهم بشكل مباشر بعودة النشاط الاجتماعي والاقتصادي في المناطق التي اندلعت فيها الحرائق. وقد خلص الاجتماع إلى مجموعة من الإجراءات والخطوات الواجب تنفيذها بشكل سريع وأني، وتلك التي يتم تنفيذها عبر خطط وبرامج عمل متوسطة وطويلة الأمد، حيث تم الاتفاق على القيام بما يلي: -الاستجابة الإغاثية وتوجيه دعم سريع للمتضررين من خلال تأمين سلات غذائية وصحية وإغاثية، بالتوازي مع استكمال فرق حصر الأضرار عملها، ليتم بعد ذلك تحديد كيفية وآليات الاستجابة للأضرار من خلال صيغ التعويض الممكنة. -دراسة تأمين مناهل للمياه في مختلف المناطق وزيادة أعدادها وفق الأولويات في سياق برنامج زمني محدد، وذلك لاستثمارها بالشكل الأمثل في

بمشاركة الوزير صباغ / تنمة

وجرى أيضاً تناول بعض جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية تعزيز التعاون بينهما بما يخدم مصالحهما المشتركة. حضر اللقاء الوفد المرافق لوزير الخارجية والمغتربين. هذا وكان وزراء الخارجية المجتمعون في الرياض قد ناقشوا مشروع القرار المزمع رفعه إلى القمة، حيث أدلت بعض الدول بمداخلات تضمنت مقترحات لتضمينها في مشروع القرار.

كما تناول اللقاء أيضاً تطور العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، حيث عبر الوزير صباغ عن ارتياحه للتطور الذي شهدته تلك العلاقات خلال الفترة الماضية، وتطلعه لتعزيزها لتشمل مجالات إضافية، واتفق الوزيران على متابعة التواصل بهذا الشأن. كذلك تبادل صباغ، خلال لقائه وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الآراء بشأن جدول أعمال القمة العربية الإسلامية المشتركة، بما في ذلك مشروع القرار المقدم لها.



الهيئة الاستشارية لمكتب الفلاحين المركزي تناقش تسويق الحمضيات



وجودتها ليست بجودة بلد المنشأ، وبالتالي لن تكون قادرة على المنافسة بالأسواق الخارجية. وأكد الرفيق الدقاق على أهمية المحصول اقتصادياً واجتماعياً، وضرورة إيجاد الحلول لعملية التسويق الناجحة ومعالجة المشكلات التي تواجه عملية التسويق والاهتمام بموضوع التصدير ودعم المشاريع الصغيرة المتخصصة بعملية التوضيب، مؤكداً أن المكتب يتابع مع الحكومة موضوع تسويق الحمضيات.

المزروعة بالحمضيات لصالح التوسع بالزراعات الإيستوائية وبشكل عشوائي وبدون أي تخطيط، وأن هناك تبييس مقصود لأشجار الحمضيات لقطعها، وضرورة أن يكون هناك دراسات لموضوع الزراعات الإيستوائية كونها جديدة على المنطقة الساحلية ولا تتناسب مع الظروف المناخية، وأن لا يكون التوسع على حساب الحمضيات والزراعات الأخرى، ولا سيما أن العادات الاستهلاكية لسكان المنطقة الساحلية لا تتضمن هذه الفواكه

سبما أننا نعاني اليوم من صعوبات كثيرة فرضتها الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي على القطاع الذي بقي صامداً يقوم بدوره بفضل إرادة وتصميم الفلاحين على زراعة أراضيهم، ودعم القيادة وعلى رأسها الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية.

وذكر الرفيق الدقاق أن المكتب سيقوم خلال الفترة القادمة بعقد لقاءات نوعية لمعالجة المشكلات بمشاركة المعنيين بحيث يكون هناك تبادل للأراء وبالتالي اتخاذ القرارات بالشكل الصحيح بمشاركة الجميع، مؤكداً أن المكتب سيستفيد من كل طرح مفيد يقدم.

بعد ذلك قدم أعضاء الهيئة آرائهم حول موضوع تسويق الحمضيات والتوسع بالزراعات الإيستوائية على حساب المساحات المزروعة بالحمضيات، وتم التأكيد على ضرورة إيجاد الحلول المناسبة التي تضمن آليات تسويق مريحة للفلاحين وبأسعار حقيقية تتناسب مع جهودهم، وأن يكون هناك مشاركة من مختلف الجهات المعنية وتفعيل دور المؤسسة السورية للتجارة، وزيادة الكميات المسوقة من قبلها وتأمين مستلزمات الإنتاج وزراعة أصناف عصيرية مستقبلاً، وأن يتم وضع خطط زراعية تتناسب مع التغيرات المناخية الحالية. وذكر أعضاء الهيئة أن هناك تراجع بالمساحات

دمشق- بسام عمار

أكد الرفيق أيمن الدقاق عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب الفلاحين المركزي، أن هناك متابعة دقيقة لتفاصيل واقع القطاع الزراعي والصعوبات التي تواجهه من خلال التواصل مع وزارة الزراعة، والمنظمات الزراعية، ومكاتب الفلاحين في الفروع، وأن المكتب من خلال اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت أصبح لديه التصور الكامل حول واقع القطاع وسيتم اتخاذ القرارات التي تطوره بالتعاون مع الحكومة والجهات المعنية لأن هدفنا اليوم أن يكون لدينا قطاع زراعي قوي قادر على تأمين احتياجاتنا، وفي الوقت ذاته الحفاظ على حقوق الفلاحين والعاملين فيه.

وأضاف خلال اجتماع الهيئة الاستشارية للمكتب اليوم بمقر القيادة: إن الهيئة تضم خبرات علمية ونقابية ومهنية ويعول عليها كثيراً لجهة تقديم المقترحات والدراسات والآراء التي ستقدم للجهات المعنية للمساعدة في اتخاذ القرارات التي تطور القطاع انطلاقاً من مبدأ المشاركة، وكل الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها القطاع والفلاحين ستتم دراستها بشكل منطقي وعلمي، منوهاً بضرورة طرح القضايا والموضوعات بشفافية بحيث تكون الدراسات المقدمة واقعية وتحقق الغاية منها، ولا

سبل النهوض بواقع السويداء التنموي والاستثماري ضمن لقاء لفعاليات المحافظة مع وزير الدولة هدلة



الفرعي حسن الأطرش وعدد من المعنيين. وعقب اللقاء اطلع الوزير هدلة والمحافظة على واقع العمل بمحطة تصفية مياه سد الروم وسير العمل بمشروع إعادة تأهيل سد المشنف الشمالي، حيث تم التأكيد على أهمية الإسراع بإنجازه.

الإمكانيات المتوفرة والعمل لتحقيق تقدم فيها من ناحية المشاريع التنموية والاستثمارية ومختلف المجالات خلال الفترة القادمة.

حضر اللقاء رئيس مجلس محافظة السويداء الرسمي العيسمي وعضو قيادة فرع السويداء لحزب البحث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الاقتصاد

الخاصة بدور القطاع الخاص لتشجيعه على عملية التنمية والاستثمار في الطاقة البديلة، وزيادة الاهتمام بالتصنيع الزراعي والإسراع بإنجاز مشروع بناء فرع جامعة دمشق لمختلف الكليات وتفعيل دور الأمانة الجمركية بالمحافظة. وأشار الوزير هدلة إلى أهمية النهوض بالحالة التنموية للمنطقة الجنوبية، بما فيها محافظة السويداء والتفكير برؤية تطويرية مستدامة فيها والعمل وفق ظروف الواقع وتشجيع الطاقات البديلة والمتجددة كحلول بديلة لمواجهة نقص حوامل الطاقة جراء الحصار الاقتصادي الجائر الذي تتعرض له سورية وتعزيز الدور الرقابي لأعضاء مجلس المحافظة.

ولفت الوزير هدلة إلى أن كل المداخلات المقدمة خلال اللقاء تتم عن حالة من المسؤولية والوعي الوطني وسيتم نقلها لمتابعتها مع رئاسة مجلس الوزراء والوزارات المعنية، وذلك وفق توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، وضمن رؤية الحكومة للتنمية المستدامة.

من جانبه نوه محافظ السويداء أكرم محمد بأهمية المتابعة الحكومية لدعم المحافظة ضمن

السويداء-سانا

تركز لقاء وزير الدولة لشؤون الاستثمار والمشاريع الحيوية ومشاريع تنمية المنطقة الجنوبية أحمد هدلة مع أعضاء مجلس محافظة السويداء وممثلي مجلس الشعب عن المحافظة ومديري الدوائر الرسمية والمعنيين بالاستثمار فيها حول السبل اللازمة للنهوض بواقع المحافظة الاستثماري والتنموي.

ودعا المشاركون باللقاء الذي أقيم في قاعة الاجتماعات بمبنى المحافظة خلال انعقاد الدورة السادسة لمجلس المحافظة إلى دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والفعاليات الاقتصادية بقروض ميسرة وإقامة معامل صناعية جديدة، وخاصة في مجال البازلت والزراعة وتصنيع البلوك الحراري وتطوير المعامل القائمة بالمحافظة والإسراع بإحداث معامل الشركة الطبية العربية "تاميكو" في المنطقة الصناعية بأم الزيتون والبحث عن مطارح استثمارية جديدة وتوفير البيئة الآمنة للاستثمارات وإحداث صندوق وطني لدعم المستثمرين.

وطالب المشاركون بإعادة النظر بالتشريعات

لازريني: "إسرائيل" تستخدم الجوع كسلاح / تمة

بالتزامن اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٠ فلسطينيين على الأقل في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، بينهم أشقاء، وأسرى سابقون، وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان أن عمليات الاعتقال توزعت على مدن جنين، بيت لحم، رام الله، طوباس، والقدس، رافقتها اعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في المنازل، يُشار إلى أن عدد حالات الاعتقال في الضفة منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان على الشعب الفلسطيني، بلغ أكثر من ١١٦٠٠.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في شارع غزة القديم بجباليا البلد شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٢٢ فلسطينياً بينهم ١٣ طفلاً وإصابة آخرين، كما قصف الاحتلال منزلاً في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين، وإصابة آخرين، من جانبها، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في غزة، وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٤٠١ على القطاع ارتفع إلى ٤٣٦٠٣ شهداء و١٠٢٩٢٩ جرحاً.

الإسرائيلي الفاشي جرائمه وعدوانه بعد أكثر من ٤٠٠ يوم من حرب الإبادة، واستهدافه الوحشي للأحياء السكنية، وملاحقة النازحين إلى أماكن لجوئهم، وارتكاب أبشع المجازر بحقهم، هو تأكيد لعمليات تطهير عرقي موصوفة، بحق الفلسطينيين، وقالت الحركة في بيان: إن المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في جباليا بإسقاط قنبلة ثقيلة على منزل مكتظ بأكثر من خمسين من المدنيين الأبرياء جلمهم من الأطفال والنساء، منهم نازحون هجرهم الاحتلال قسرياً من مخيم جباليا، تم دفنهم جميعاً تحت الأنقاض هي إبادة جماعية وحرب تجويع وانتهاكات واسعة لكل القيم والقوانين والأعراف

وقال لازريني في بيان أوردته وكالة وفا: إن "إسرائيل" استخدمت الجوع كسلاح، حيث يحرم الفلسطينيون في غزة من الأساسيات بما في ذلك الطعام للبقاء على قيد الحياة، وبين لازريني أن المساعدات التي تدخل إلى غزة ليست كافية، وهي بمتوسط يزيد قليلاً عن ٣٠ شاحنة يومياً، بما يمثل نحو ٦ بالمئة فقط من الاحتياجات اليومية للفلسطينيين، مطالباً بخطوات عاجلة لزيادة تدفق الإمدادات الإنسانية والتجارية إلى غزة، وبقرارات سياسية للسماح بدخول القوافل إلى شمال القطاع بانتظام وبدون انقطاع. في الأثناء، أكدت حركة حماس أن مواصلة الاحتلال

الذهنية التفاؤلية!

يغيب عن أصحاب الذهنية التفاؤلية أن التفاؤل ليس مجرد كلمة أو حالة افتراضية نستخدمها كيفما نشاء، بل هو حالة واقعية لها مرتكزاتها وأسسها ومحدداتها الكثيرة، وبغير ذلك فهو مجرد سراب لا يجلب إلا خيبات الأمل والعودة من ثم إلى الأفكار القديمة دون أي تصوّر جديد للمرحلة القادمة. وهنا نركز على أن المسألة ليست مجرد انتزاع لفتيل القرارات السابقة ونسفها بالكامل وإعادة الأمور إلى سابق عهدها، وكأن الزمن توقف عند تواريخ وحالات سابقة، فمثلاً إلغاء المسابقات المركزية والعودة بالمسابقات إلى ما كانت عليه، حسب رغبة كل جهة، هو حالة إيجابية، ولكنه محفوف بمخاطر التدخلات الواسعة والرغبات الذاتية الموجودة في كل إدارة، إن لم نقل نفعية، فهل ستعاد التجربة السابقة بحذافيرها، أم يكون هناك نظم جديدة غير تلك التي كانت شوّهت بنتائجها العمل الحكومي بكل تفاصيله.

ولا بدّ هنا من التفكير بصوت عالٍ، والتأكيد على أن تغيير نمط التفكير الإداري والتخطيط الحكومي على قاعدة "إن كل ما سبق كان على خطأ بالمجمل"، عنواناً للعمل الحكومي، وهذا الرهان مغامرة حقيقية وتوغل غير مدروس النتائج في ساحات وميادين التفاؤل الخلمي ومسارات أحداث "نقله نوعية في الأداء" داخل الوزارات والمؤسسات بمختلف أنواعها، وما يزيد من قوة هذا الافتراض حالة التبشير التي يقوم بها البعض بأن الأيام القادمة ستكون أفضل حالاً بالاستناد إلى أفكارهم النظرية التي لا يمكن تنفيذها كحال الكثير من القوانين المغيبة قسراً عن الواقع التنفيذي، وهذا بعدّ ذاته يشكّل المطب الأول في وجه أي انطلاقة جديدة في العمل المؤسسي.

وعلى ما يبدو فإن الأمور اليوم تتسارع في هذا المسار المؤسسي الضيق، والدليل أن مسار الإصلاح الإداري التنموي وما يتم حالياً ضمن إطار الانقلاب الأبيض على ما سبق ضمن مفاهيم الخطأ في الوجهة والتوجّه، أثقل بالكثير من النظريات التي أبطلت مساراته سابقاً إلى حدّ "الوقوف قف"، فالقوانين مؤجلة والإعداد والتأهيل لا يخلو من الدوران في دواليب الأرقام الراصدة لعدد الدورات المقامة دون أي انعكاس حقيقي على العمل المؤسسي الوظيفي الذي بات أداءه أشبه بـ "الغسيل المعلق على الحبال"!

بالمختصر.. التفكير خارج الصندوق يحتاج إلى الخروج من حدود الأفكار والتجارب السابقة واستخدام أدوات وطرق مبتكرة، فهناك اختلاف بين من أجاب عن سؤال "هل ١٠٠ = ١٠٠؟" بعبارة "خطأ"، وبين من أجاب بنعم في حال أضفنا لها ١! وبناءً على ذلك لن يكون إنجاز حقيقي إلا من التفكير الجاد بتأمين أبسط المتطلبات الحياتية، ووضع تصوّر كامل للمرحلة القادمة من كافة النواحي بدلاً من البدء بسياسة نزع الفتيل دون أي سمت حقيقي، أو فهم كافٍ لما هو مطلوب بشكل تفصيلي؟!!

بشير فرزان

توزيع مليون و800 ألف لتر من مازوت التدفئة في ريف دمشق.. وإجمالي الطلبات المسجلة 760 ألف طلب

والصيانة ومديرية نظم وتقانة المعلومات في شركة محروقات، ووفق نشرة لجنة الخدمات والبنى التحتية في رئاسة مجلس الوزراء، منوهاً بأن مازوت التدفئة يستحوذ على ما نسبته ٦٧، ١٩٪ من إجمالي الكميات الموردة للمحافظة، حيث تمّ اتخاذ قرار بتوزيع المادة بدءاً بالمناطق الأكثر برودة باتجاه المناطق الداخلية. وفيما يتعلّق بعدد الطلبات المسجلة للحصول على مازوت التدفئة عبر البطاقة الذكية، قال حيدر إنها وصلت إلى ٧٦٠ ألف طلب، إذ يتم توزيع المادة على محطات المحروقات المتواجدة أولاً في المناطق الباردة، وكذلك عبر مراكز شركة محروقات، وأيضاً من خلال صهاريج التدخل المباشر في حال عدم وجود أية محطات في تلك المناطق. ولم يخف حيدر أنه بزيادة الكميات الموردة للمحافظة، فإن نسبة التوزيع سترتفع أيضاً، وستحصل جميع الأسر على مخصصاتها من المادة، حيث إن محافظة ريف دمشق تحصل يومياً على ١٥ طلباً من مادة المازوت لجميع القطاعات، وليس فقط للتدفئة، إذ يتم تخصيص القطاعات الحيوية بالدرجة الأولى في حصتها من المادة، كالإفقران ومؤسسات عامة، كالاتصالات والمشافي والنقل أيضاً. وأشار حيدر إلى أن الكميات المخصصة للمدارس من مازوت التدفئة يتم توزيعها وفق الإمكانيات المتاحة، وتلك الكميات يتم تقديرها من مديريات التربية باعتبار أن هذا القطاع يعتبر من القطاعات ذات الأولوية في الحصول على مازوت التدفئة، مؤكداً أنه ريثما تنتهي مديرية التربية من تقدير احتياجات مدارس ريف دمشق، سيتم توريد الكميات بشكل فوري.



السوداء، ليشتري بثمنها ما يلبي بعض الاحتياجات المعيشية.

وبالنظر إلى تتبع واقع توزيع مازوت التدفئة الذي بدأ فعلياً الشهر الماضي، نجد أن الكميات الموزعة حتى تاريخه بلغت مليوناً و٨٠٠ ألف لتر، وفق ما أكده عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في محافظة ريف دمشق محمود علي حيدر، لافتاً إلى أن الكميات الموزعة تشكل ما نسبته ٤٪ من الاحتياج الفعلي للمحافظة من المادة المخصصة للتدفئة. ويتابع حيدر قوله بأن عمليات التوزيع بدأت فعلياً في الخامس من شهر تشرين الأول المنصرم وفق الخطط الموضوعية من قبل مديرية التشغيل

ريف دمشق- رحاب رجب

شتاء قارس سيطرق أبواب السوريين، بحسب التوقعات، ويبقى أمل الأسر السورية بمازوت التدفئة الذي بدأ توزيعه الشهر الماضي في مناطق عدة بريف دمشق. ووفق قرار محافظ ريف دمشق، فإن التوزيع بدأ فعلياً وبشكل تدريجي في المناطق الأكثر برودة، إذ يتم التوزيع وفق الكميات المخصصة للتدفئة والموردة إلى محافظة ريف دمشق. وفي وقت تنتظر فيه الأسر كمية الخمسين ليتراً المحددة للتدفئة، هناك من يسأل عن مدى كفاية هذه الكمية فيما لو صدقت التوقعات بشتاء بارد جداً، وفي المقابل هناك من يبيع مخصصاته بعد ارتفاع سعر المادة في السوق

مجلس "اللاذقية" يطالب بتسهيلات الخدمة المصرفية لذوي الاحتياجات الخاصة



وتوثيق التنسيق بين مجلس مدينة اللاذقية ومديرية التعاون السكني بما يساهم في معالجة الصعوبات، وضرورة وجود عضو مجلس المحافظة عن منطقتيه في لجان تقدير وحصر أضرار الحرائق، وضرورة تعويض المتضررين من الحرائق خلال الأعوام الماضية. يشار إلى أن شهدت الجلسة حضوراً لرئيس وأعضاء من مجلس دمشق، إذ أكد الجانبان على أهمية تبادل الخبرات بين مجالس المحافظات وتوحيد الرؤى التطويرية.

البيئية على المنشآت ومعاصر الزيتون والصادر المائية، واقتراح إحداث أبنية مدرسية جديدة في الخريطة المدرسية، والمطالبة بزيادة مخصصات المناطق الباردة المرتفعة من المازوت بالمقارنة مع غيرها من المناطق السهلية وغير المرتفعة الأقل برودة، وركزت الطروحات على دعم إمكانات الوحدات الإدارية في قطاع النظافة، وتقديم الخدمة المصرفية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى مناطق سكنهم، الاستمرار في توسيع مشاركة وتمثيل المجتمع المحلي في كل المبادرات والبرامج،

حصر الأضرار بمشاركة المجتمع المحلي، والكشف الحسي على الأضرار، واتخاذ قرارات الدعم الحكومي لتسويق الحمضيات هذا الموسم، والإجراءات المتخذة لمعالجة مشكلة النقل، وتأمين المخصصات، وعودة استقرار منظومة حركة النقل بعد زيادة المخصصات، ودعم مخصصات خط اللاذقية - جبلة، ومتابعة خطط العمل في نقل البضائع والخطوط الحديدية، وتوقف الرحلات عدة أيام بسبب حصول تكهفات والعمل على معالجتها، وضبط مخالفات التلاعب بأجهزة التتبع، ومتابعة إنجاز المشروعات الإنشائية، ومعالجة الشكاوى حول شبكة الاتصالات، والتوسع بالصرافات، وزيادة السيولة المصرفية لمنح عدد أكبر من القروض، وتحديث الإحصاءات بشكل مستمر لدعم مؤشرات الخطط والبرامج الموضوعية، وبما يوازي الزيادة في التجمع السكاني، والتوسع بمشاريع الطرق والأبنية المدرسية والصرف الصحي، ومتابعة مراحل مشروع مطمر قاسية من أحواض ترسيب وخلايا وغيرها، والمراقبة

اللاذقية - مروان حويجة

ناقش مجلس محافظة اللاذقية في اجتماع دورته العادية السادسة اليوم الأعمال المنفذة في قطاعات أعضاء المكتب التنفيذي ولجان المجلس، ومتابعة القضايا المطروحة من أعضاء المجلس، والمعالجات المنجزة، وأهمية تبادل الخبرات بين المجالس المحلية في المحافظات. وأشار رئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب إلى تعدد القضايا الخدمية والتنموية والاقتصادية التي تمّ طرحها من أعضاء المجلس، ولاسيما مايتعلق بحصر وتقدير الأضرار الناجمة عن الحرائق التي تعرضت لها المحافظة مؤخراً، والمطالبة بتعويضات الحرائق السابقة، وتلبية احتياجات القطاع الصحي، وأهمها رصد اعتمادات حكومية قدرها ٤٨ مليار ليرة لمشفى جبلة، ٤ مليارات ليرة للقطاع الصحي في المحافظة، وتتبع وتقييم المؤشرات المحققة، والقضايا التي تستوجب المعالجة. وأشار أعضاء المكتب التنفيذي إلى تشكيل لجان حصر وتقدير أضرار الحريق يوم ٣١ تشرين الأول، واعتماد أسس ومعايير دقيقة في

صندوق التخفيف من آثار الجفاف يمنح 17 مليار ليرة لـ 19 ألف أسرة

ويبين أبو محمود أنه يشترط بالمضررين كي يستحقوا تعويضات الصندوق أن تكون الأضرار التي تعرضوا لها ذات طابع كارثي (حادثة طبيعية لا يمكن منع حدوثها أو تفاديها) ونطاق تأثيرها يتجاوز (٥٪) من إجمالي المساحة المزروعة بنوع المحصول المتضرر نفسه في الوحدة الإدارية المعتمدة أو القرية أو المزرعة حسب الحال، وأن يزيد حجم الضرر عن (٥٠٪) من الإنتاج الزراعي المتوقع، وفي حال حدوث الضرر على الإنتاج الحيواني يشترط أن يؤدي ذلك إلى نفوق أكثر من (٥٠٪) من الوحدات المنتجة، وأن يمتلك المزارع الذي تعرّض لإنتاجه الزراعي الكوارث الطبيعية تنظيماً زراعياً أو كشفاً حسياً في وقت سابق لتاريخ حدوث الضرر، وأن يكون اسم المربي وارداً ضمن جداول حصر أعداد الثروة الحيوانية.

وبخصوص تطوير آلية عمل الصندوق أوضح أبو محمود أن هناك لجاناً شكلت بتوجيه من مجلس إدارة الصندوق لتحديث أنظمة عمل الصندوق، وبما يحقق أكبر فائدة للفلاحين ووفق إمكانيات الصندوق المادية، وهناك توجه لإعادة دراسة نسب التعويض ورفعها، إضافة إلى تطوير آلية عمل وحدة الإنذار المبكر عن المخاطر والكوارث ومحاولة للتنبؤ بها بما يضمن سرعة الاستجابة والتخفيف من الخسائر ما أمكن (درهم وقاية خير من قنطار علاج).



دمشق- ميس خليل

إلى خسائر كبيرة في الإنتاج جعلت الفلاحين يشعرون بأن التعويضات قليلة مقارنة بالتكاليف، ولفت أبو محمود إلى أن موارد الصندوق محدودة ويتم العمل ضمن المتاح، إضافة إلى أن صندوق التخفيف من الكوارث حلقة من سلسلة الدعم التي تنتهجها وزارة الزراعة لدعم المزارعين والتدخل عند حدوث الكوارث الطبيعية.

أوضح مدير التخفيف من آثار الجفاف في وزارة الزراعة محمد أبو محمود أن الصندوق صرف منذ بداية العام ولغاية تاريخه ما يقارب ١٧ مليار ليرة سورية تم صرفها لنحو ١٩ ألف أسرة متضررة من مزارعين ومربين، وأشار إلى أن ازدياد حدة الكوارث التي تصيب مواسم المزارعين وتؤدي

قيم كبيرة لفواتير الكهرباء .. 60% منها بسبب التقنين الكهربائي والباقي أخطاء إدخال



حمص- نبال إبراهيم

أبدى العديد من المواطنين استياءهم من ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء بشكل غير منطقي، يصعب تحملها ودفعها لكونها تتضمن تراكم قيمة استهلاك عدة أشهر وربما أكثر على "حدّ قولهم".

وأشار المشتكون في شكاوى وردت لـ "البعث" إلى عدم التزام العديد من قارئى ومؤشري العدادات الكهربائية بقراءة العدادات الكهربائية، وأخذ تأشير الاستهلاك بشكل دقيق ودوري ومنتظم، وعدم إدراج كميات الاستهلاك الفعلية في جداول القراءات، ما يتسبب بصدور فواتير كهرباء صفرية أو بقيمة استهلاك ضمن حدودها الدنيا بشكل متوال، وبعد عدة أشهر يمر القارئ على العداد ويضع الرقم الصحيح لقراءة العداد، وبالتالي تصدر بموجبه قيم الفواتير المرتفعة جداً.

مدير عام شركة كهرباء حمص المهندس بسام اليوسف عزا أسباب تعذر المؤشر من أخذ التأشير إلى انقطاع التيار الكهربائي عن العدادات الإلكترونية لكونها لا تعمل لتفريغ البطارية من جهة، ووجود الكثير من العدادات الكهربائية داخل العقارات وعدم تواجد المشتركين في منازلهم حين قدوم المؤشر يمنعه من أخذ التأشير، وبالتالي يقوم بوضع تأشير صفرية وفق التعليمات لكونه لا يستطيع أن يضع تأشير تقديرية، وفي الدورة الكهربائية التي تليها قد يتم أخذ التأشير ويتم إنزال كمية الكهرباء المستهلكة، وبالتالي تصدر الفاتورة كبيرة عن دورتين أو ثلاث دورات، إلا أن الشركة تقوم تلقائياً بتشير هذه الفواتير العالية بدون مراجعة المواطن، مؤكداً أن هذا الإجراء يخص فقط الفواتير المنزلية، أما التجاري فلا يتم تشير الفواتير حتى ولو كانت الفاتورة السابقة صفرية، مشيراً إلى أنه تم تفعيل برنامج على تطبيق الواتس أب يمكن المواطن من تنزيل رقم التأشير عليه مباشرة، كما يوجد رقم واتس خاص بالتأشير لمتابعة مشكلات تأشير المشترك بسبب انقطاع الكهرباء وخاصة بالنسبة للعدادات الإلكترونية.

وأوضح اليوسف أن المؤشرين موجودون ومفروضون في كل أحياء المدينة ومناطق الريف تقريباً، وهناك جداول تسليم واستلام الدفاتر تجري في كل يوم أحد من كل أسبوع في المدينة والريف، وأي مؤشر يقصر بعمله يعاقب ويحاسب ويسأل في عمله، وتم معاينة عدد من المؤشرين وإنهاء تكليف عدد آخر منهم ونقلهم من مكان عملهم، علماً أن الشركة أجرت بعض التعديلات في دائرة التأشير وتم تغيير

استحقاقات إعلامية...

من محاسن الصدف "ربما" أن من يشغل رأس الهرم الإعلامي اليوم الذي يشرف على إدارة وتوجيه الخطاب والرسالة والملف الإعلامي قادم - كما هو معلوم - من خضم المطبخ والبيت الإعلامي المتلاطم، وهذا يفترض اتضاح الصورة وانكشافها، وأن لا خبايا تغيب ما يسهل الحلول والمعالجات ويقربها بأقل التكاليف وأسرعها - إن أردنا - أما الغوص في التفاصيل وتأكيد المؤكد وتفسير المفسر وتكرار سماع الآراء والمقترحات وسير الأوجاع وتقديم المذكرات فما هو إلا مضيفة للوقت وإطالة وتمويه لطريق الخلاص، فالصورة شديدة الوضوح والسطوع، وتشخيص العلة - بتقديرنا - مقروء للبعيد قبل القريب، فكيف لأبناء البيت!!

وعليه، ليس أمامنا إلا تحديد ساعة إطلاق شارة البدء، وفق برنامج وخارطة طريق زمنية تستفيد من تفاصيلنا وخبرتنا الإعلامية الزاخرة فكراً ومواهب وطاقات، وتوظيف للفرص الضائعة المتاحة بعد إعادة قوتنتها وتبويبها وتنظيمها وتقديم المزايا والتسهيلات، ورفع السقف، وتحريك مستنقع إحداث المدن الإعلامية الراكد، وإعادة الحياة للصحافة الورقية بكل أشكالها، وإفساح المجال أكثر وأكثر للراغبين بدخول ميدان الاستثمار في ميادين الصناعة الإعلامية والإعلانية في الداخل والخارج بتأسيس مشروعاتهم الإعلامية الرئية والمسموعة والإنتاجية والالكترونية، وسواها، بالطريقة التي تنسجم مع البيئة القانونية والتشريعية والإعلامية التي تستعمل على توفيرها المؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

ولعل وجود اللجنة الإعلامية في المؤسسة التشريعية الممثلة بمجلس الشعب، والتي ترأسها زميلة قادمة أيضاً من بوابة الإعلامية والنقابية بأن معاً، يفترض أن يساهم بتقديم حزمة من التسهيلات والميسرات التشريعية والتنفيذية بدفع الملفات الإعلامية العالقة بقوة إلى الواجهة ابتداء من تحسين الواقع المعيشي للصحفي، ومنع تسلل المتطفلين والمتسلقين من الولوغ للبيت الصحفي، وتسريع إصدار قانون الإعلام واتحاد الصحفيين وتعديل قانون الجريمة الالكترونية، واستعادة نسبة طبيعة العمل كاملة وفق الراتب الأخير، وإزالة العوائق وتذليل العقبات التي تحول دون امتلاكنا للوسائل الناعمة المتطورة العصرية، وقبل هذا وذاك المنافسة..

وإذا كان أول الرقص حنجلة فإن النجاح بإعادة الصحافة الورقية وانتزاع قرار يسمح بنقل مجريات الوقائع البرلمانية على الهواء مباشرة مؤشر غاية في الأهمية، ورسالة تدل على حسن النوايا وفاعلية الحضور وجدواه، إلى جانب استصدار التشريعات والتوصيات التي تخدم العملية الإعلامية برمتها...

ولا شك أن تفاعل وتكامل الأدوار واستبعاد التدخلات سيوفر بيئة إعلامية عصرية ستعود بالنفع العام على كل المستويات وستنهض بمنتجنا الإعلامي ومؤسساته والعاملين فيه إلى أبعد الحدود ويعيده لأمجاده التي ضاعت وتاهت وسط الزحام...

وائل علي

١٠٠ مؤشر بالمدينة والريف منهم ٣٧ بالمدينة و٦٣ في الريف، لافتاً إلى أن الحاجة الفعلية لنحو ٤٥ مؤشراً في المدينة لتغطية كافة أحيائها ومناطقها، ويتم مواجهة النقص بالمؤشرين بالمدينة من خلال إقامة حملات جماعية بحيث يتم تكليف عدد من المؤشرين أسبوعياً بشكل دوري للمناطق التي لا يوجد فيها مؤشرون، بالإضافة للمناطق المخصصة لها ريثما يتم تعويض النقص. وبالنسبة للريف قال دياب: يوجد حاجة لنحو ٣٠ مؤشراً جديداً لتغطية احتياج الريف، مشيراً إلى أنه يتم مواجهة النقص بتكليف كافة عمال المركز من عناصر مراقبة وعناصر ضابطة عدلية وغيرهم بأعمال التأشير، بالإضافة إلى إعطاء ميزة صلاحية الفوترة إلى ١٢ مركزاً بحيث تتم عملية الفوترة ضمن هذه المراكز، وتخفف الكثير من المشكلات والاعتراض ويتم معالجتها ضمن هذه المراكز قبل تصدير الفواتير.

وكشف دياب عن أن ٦٠٪ من أسباب الفواتير الصفرية والفواتير العالية هي بسبب التقنين الكهربائي، والباقي قد تكون أخطاء من قبل المؤشرين وأخطاء إدخال ويتم متابعتها ومراقبتها، مشيراً إلى أنه تم إعطاء مهمة رسمية للمؤشرين مستمرة على مدار اليوم بحيث بإمكانه أخذ التأشير في مختلف الفترات الصباحية والمسائية ومواكبة وصل التيار الكهربائي في تلك المناطق.

الدولة لن تتخلى عن دورها الاجتماعي.. هل "الخصخصة" الورقة الرابعة "حالياً"؟



موازنة الأولويات

وأشار أسد إلى أن الحكومة السورية تمتلك مجموعة واسعة من خيارات التعامل مع القطاعات الاقتصادية وتحديد الصناعة منها، وتتراوح تلك الخيارات بين حالة الإبقاء على الملكية العامة، وتحويل الشركات إلى شركات مساهمة عامة تعمل بموجب قانون الشركات وبقوانين القطاع الخاص، أو خيار التشاركية مع القطاع الخاص بموجب نموذج من نماذج عقود التشاركية التي يسمح بها القانون رقم ١٥ لعام ٢٠١٦. أو حتى خيار تصفية تلك الشركات ونقل ملكيتها إلى جهة حكومية أخرى للاستفادة من مكناتها ومبانيها، أو خيار خصخصة الإدارة فقط، بمعنى الإبقاء على ملكية الدولة لتلك الشركات وترك إدارتها للقطاع الخاص. أما الخيار الأخير فهو خيار التخلي الكامل عن تلك الشركات الخاسرة والانسحاب من قطاع عملها، لكن بالمقابل يشير أسد إلى وجوب التركيز على قطاعات عمل أكثر إنتاجية وأكثر ربحية، إن رغبت الحكومة بذلك، مشيراً إلى أن أي خيار من تلك الخيارات السابقة يجب مناقشته بدقة تامة لمعرفة ما يترتب عليه من إيجابيات وسلبيات وما يحققه من منافع للدولة والمواطنين على السواء.

الاجتماعية الشامل كتنظمة الدعم المشروطة وغير المشروطة والخدمات الصحية العامة والتعليم العام والضمان الاجتماعي وصيانة أمن الدخل للمواطنين، وهذا يعني برأيه أن الدولة يمكن لها أن تمارس دوراً اجتماعياً بأقل قدر من الملكية، وأنها تستطيع تمويل نظم الحماية تلك من مصادر مالية متنوعة ومتجددة.

لكن بالمقابل، فإن وجود بعض مكونات القطاع العام الاقتصادي المستمرة بالخسارة والتراجع منذ سنوات طويلة والتي تلتقى منافسة قوية من القطاع الخاص لا يعني بالضرورة عدم القدرة على التخلي عنها، بل على العكس فإن هذه الخسارة ترجح كفة الانسحاب من هذه المكونات وصوابيتها، كما يقول الخبير الاقتصادي وخاصة في الألبان والألبسة والمواد الغذائية.

ويعود أسد ليؤكد أن هذا الانسحاب من بعض المكونات الخاسرة لا يلغي ضرورة استمرار حضور الدولة في بعض مكونات القطاع العام الأخرى، لما لها من أهمية استراتيجية وكونها ترتبط بالأمن الاقتصادي للمواطن كقطاع الصناعات الدوائية وقطاع الاسمنت وقطاع النسيج وقطاع الإسكان على سبيل المثال، لما لتلك القطاعات من تأثيرات اجتماعية واقتصادية على حياة المواطنين.

ما يُعرف بالبيع المباشر، بيع الأصول، إيجار الأصول، إدارة العقود، نظام المشاريع.

خسائر ثقيلة

إن عملية الإصلاح الشاملة أصبحت ضرورة ملحة في سورية، حيث ترى عاصي أن حجم القطاع العام كبير، كما أنه متقل بمشكلات كثيرة، إضافة إلى تسجيل خسائر كبيرة، لذلك أصبح من الضروري أن تجري له عملية إصلاح شاملة وفق رؤية تنموية تأخذ بعين الاعتبار أهمية كل شركة وأولويتها في أدنى الإصلاح ووضعها المالي والقطاع الذي تنتمي له. وتؤكد أنه يوجد معطيات كثيرة يتم بناء عليها، كتحديد المسار لكل شركة فيما إذا كانت ستخضع للنوع الأول المؤسسة أم النوع الثاني، وأي نوع من الخصخصة ستلجأ له الدولة مع مراعاة الحفاظ الكامل على حقوق العمال، لكن ذلك يحتاج حتماً مشاركة القوى الفاعلة في المجتمع في اتخاذ القرار، سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

وترى عاصي أن فكرة إنشاء مجلس إصلاح اقتصادي قد تكون ضرورية وتجعل القرار أكثر صوابية وحكمة، لكنها تشترط أن يتكون مجلس الإصلاح من قوى سياسية وأحزاب سياسية مرخصة بجانب حزب البعث العربي الاشتراكي، وأساتذة جامعات وخبراء ومنظمات ممثلة للمجتمع مثل النقابات والغرف والاتحادات أو غيرها، إضافة إلى وزراء المالية والاقتصاد والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل والزراعة والتجارة الداخلية، يضاف لهم ممثل عن مصرف سورية المركزي وممثلون عن البنوك العامة والخاصة.

دور أوسع وأشمل

اقتصاديون رأوا أن ما يتم الترويج له من نية الحكومة إعادة هيكلة القطاع العام، أو حتى الاتجاه نحو الخصخصة هو إفراغ الدولة من دورها الاجتماعي، في حين كان رأي الخبير الاقتصادي الدكتور أيهم أسد مخالفاً لذلك، إذ يؤكد على عدم اقتصر الدور الاجتماعي للدولة اليوم بحصر ملكيتها لقطاع اقتصادي، فهو دور أوسع من الملكية بكثير. كما أنه، بحسب أسد، يرتبط بنظام الحماية

دمشق- مادلين جليس

يجد اعتراف الحكومة ببعض نقاط الفشل في الاستثمارات العامة القبول الواسع لدى الاقتصاديين والخبراء، فهو يعني برأيهم رغبتها الواضحة بمعالجة هذا الفشل وتحويله لمواقع وجبهات رابحة اقتصادياً واستثمارياً، وهو ما يتوضع من خلال تصريح الحكومة المباشر، أن الانسحاب من الجبهات الفاشلة في الاستثمارات العامة هو القرار الاستثماري الذي ستطبّقه في حال توفر متطلبات تحقيقه، وهو ما يؤكد ودون نقاش مضيها في إعادة هيكلة القطاع العام وإعادة معالجة مشاريع مؤسسات القطاع العام المملوكة للدولة.

لا نتائج حتى الآن

وعلى الرغم من صدور القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤، الذي سمح بتغيير الشكل القانوني للشركات المملوكة للدولة وتحويلها إلى شركات مساهمة، على أن تكون الدولة مالكة لكل الأسهم، إلا أن وزيرة الاقتصاد السابقة الدكتورة لمياء عاصي تؤكد أنه وبموجب القانون السابق لم نشهد أي نتائج ملموسة، ولم يحصل أي تغيير في واقع القطاع العام. لكن ذلك لم يكن على المستوى السوري فقط، حيث تؤكد عاصي أنه وعلى مستوى العالم فإن هناك عوامل كثيرة جعلت معظم الشركات المملوكة للدولة (القطاع العام) تعاني من انخفاض الكفاءة والفعالية، وأسفرت عن تكبد تلك الشركات خسائر كبيرة، الأمر الذي أثر سلباً على الموازنة العامة للدولة، ولذلك وبحسب عاصي، فقد لجأت الدول في سياق الإصلاح الاقتصادي الشامل لمعالجة موضوع الشركات المملوكة للدولة إلى أحد حلين. الأول: المؤسسة بأن تكون الشركات المملوكة للدولة ولكن بطريقة إدارة الشركات والعمل فيها، حيث جعلها القانون تخضع لقانون الشركات وتطبق أسس الحوكمة في إدارتها، أما الحل الثاني، فكان "الخصخصة"، حيث يتم نقل ملكية الدولة (العامة) إلى القطاع الخاص كلياً أو جزئياً، واتبعت الدول عدة أساليب في الخصخصة، ألا تعتمد على أداة واحدة في خصخصة مؤسساتها وشركاتها العمومية، وأكدت عاصي أنه يوجد خمسة أنواع معروفة للخصخصة: بيع الأسهم أو

"جيه بي مورغان" يقلص توقعاته لنمو اقتصاد "إسرائيل" إلى 0.5%

البحث- وكالات

قبلها توقعه للنمو إلى ٠,٧٪ خلال السنة الجارية من ١,٦٪ كانت متوقعة في نيسان الماضي، وذلك تحت ضغط النفقات العسكرية.

كما خفضت وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية تصنيفاتها لإسرائيل هذا العام بفعل مخاوف من احتمال استمرار الحرب على غزة ولبنان حتى العام المقبل.

ويعدّ "جيه بي مورغان" واحداً من أكبر المؤسسات المالية في العالم، ويلعب دوراً رئيسياً في الأسواق المالية العالمية. ويُعرف بإصداراته لمؤشرات السندات الذي يستخدم كمرجع لتقييم سندات الدول كما يصدر "جيه بي مورغان" التقارير والتحليلات الاقتصادية بشكل دوري، والتي تحظى بثقة واسعة ويُستند إليها في صنع قرارات سياسية واقتصادية رئيسية.

خفض بنك "جيه بي مورغان" (J.P. Morgan) توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل للعام ٢٠٢٤ إلى ٠,٥٪ من ١٪، كما قلص تقديراته للنمو للعام المقبل إلى ٠,٣٪ من ٠,٧٪.

وقال البنك: "بالنظر إلى أن الوضع الأمني لا يزال صعباً بعد فتح الجبهة الشمالية، فقد خفضنا توقعاتنا لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع إلى ٢٪ من ٢,٥٪"، وأشار إلى أنه عدل أيضاً بالخفض معدل النمو في الربع الثالث.

ونهاية الشهر الماضي خفضت وزارة المالية توقعات نمو اقتصاد إسرائيل لعام ٢٠٢٤ للمرة الثانية هذا العام إلى ٠,٤٪ فقط من تقدير سابق بلغ ١,١٪، بينما خفض صندوق النقد الدولي



من دون محطات الإنذار المبكر.. التشريعات لن تحمي الغابات ولن تمنع تجارة الاحتطاب!

مبكر للحرائق، والسؤال: هل الإمكانيات الفنية والمادية واللوجستية مؤمنة لخطة الإنذار المبكر؟ وبسؤال أكثر دقة: هل تنتشر في الغابات محطات إنذار مبكر، ومصادر كافية للمياه، وأفواج قريبة من الحراج وكاميرات... إلخ؟ نكرّرها مجدداً، إذا أراد رئيس الحكومة تنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج فليكلف وزير المالية بتنفيذها؟

غير كافية وحدها

لقد توهمت الحكومات السابقة أن التشريعات التي تتضمن عقوبات وغرامات كانت كافية لحماية الحراج والغابات لتكتشف سريعا أنها لم تحدّ من انتشار الحرائق وزيادتها، وخاصة بعد عام من صدور قانوني الحراج والضابطة الجديدين.

ومن المستغرب أن تتوهم مديرية الحراج في وزارة الزراعة أن "هناك إجراءات مهمين لحماية الحراج من التحطيط الأول قانون الحراج رقم ٣٩/٢٠٢٣ لعام ٢٠٢٣ وقانون الضابطة رقم ٢٦ لعام ٢٠٢٤، فالسؤال هنا: ما جدوى القبض على المحتطبين أو مصادرة شاحنات الاحتطاب بعد اندلاع الحرائق؟

نعم، التشريعات ضرورية جداً لكنها غير فعّالة من دون خطة إنذار مبكر للحرائق، بل إن هذه الخطة غير كافية إن لم تؤمّن مستلزماتها الأساسية من محطات مراقبة وسيارات لأفواج الإطفاء مع معداتها المتطورة، وطرق برية، ومصادر مياه، وكاميرات ومسيّرات... إلخ. ومن الضروري جداً التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية بتنفيذ خطة الإنذار المبكر، والجهات المكلفة بتطبيق قانوني الحراج والضابطة، مع التأكيد على أهمية رصد الاعتمادات الكافية لتأمين مستلزمات هذه الخطة التي أصدر رئيس الحكومة قراراً لتنفيذها فوراً.

تجاهل متعمد للإنذار المبكر

سيفاجأ الكثيرون أن الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بدأت بوضع الخطط لنظام إنذار مبكر منذ عام ٢٠٠٥، ولكنه لم يُنجز حتى الآن، بسبب تجاهل المتعمد للحكومات المتعاقبة بحماية الحراج والغابات، بدليل أنها لم تناقشه في الاجتماعات المخصّصة لمناقشة حرائق الغابات لا قبل ولا بعد اندلاعها إلا مؤخراً!

الحكومة على الوزارات والجهات المعنية العمل على التنسيق المشترك مع المحافظين لمتابعة تنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج والمساحات الزراعية في المحافظات كافة، كما لا يكفي طلب رئيس الحكومة من الجهات المعنية على مختلف مسمياتها ومتدرجاتها باتخاذ التدابير المطلوبة لفتح خطوط النار وتعزيز نقاط المراقبة، وإبقاء آليات الإطفاء والصهاريج والمعدات اللازمة بحالة الجاهزية الكاملة في كافة الوحدات الإدارية.. إلخ

المطلوب أكثر من ذلك، فتنفيذ خطة الإنذار المبكر تحتاج إلى اعتمادات مالية لإقامة أبراج إنذار مبكر وسط الغابات والحراج، وتزويد أفواج الإطفاء بالآليات والمعدات الحديثة، وبتدريب كاميرات سرية في أماكن اندلاع الحرائق تبت صورها على مدار الساعة للمركز الرئيسي المكلف بحماية الغابات، وبشق ما يفيض عن الحاجة من الطرق النارية، وبتأمين مسيّرات تراقب الحراج في أشهر التحاريق.. إلخ.

وبما أن تأمين كل هذه الإمكانيات والمستلزمات تحتاج إلى الاعتمادات، فإننا نقترح أن يكلف رئيس الحكومة وزير المالية بتأسيس لجنة تنفيذ خطة الإنذار المبكر والتي تضمّ الوزراء المعنيين والمحافظين وممثلين عن المجتمع المحلي.

آلية تنفيذية

لم يتأخر رئيس الحكومة كثيراً لتنفيذ ما تمّ مناقشته في جلسة مجلس الوزراء، فأصدر في اليوم التالي قراراً إلى وزارات الداخلية والدفاع والإدارة المحلية والبيئة والزراعة، بين فيه أنه "بناءً على ما تقرّر في جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي، يطلب التنسيق المشترك مع المحافظين كل فيما يخصه لمتابعة تنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج والمساحات الزراعية في المحافظات كافة، واتخاذ التدابير المطلوبة لفتح خطوط النار، وتعزيز نقاط المراقبة، وإبقاء آليات الإطفاء والصهاريج والمعدات اللازمة بحالة الجاهزية الكاملة في كافة الوحدات الإدارية، وتفويض دور المجتمع المحلي في هذا الإطار ليصار إلى التدخل المباشر عند حدوث أي طارئ، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض التنفيذ، ووضع المعنيين أمام مسؤولياتهم في هذا المجال".

نستنتج من هذا القرار أن هناك خطة إنذار



محطات الإنذار المبكر، والسؤال: هل ستترجم قرارات الحكومة التي حدّدت الآليات الفعّالة لمنع الحرائق ودرء أخطارها موضع التنفيذ في وقت مبكر قبل موسم الحرائق في عام ٢٠٢٥؟

اهتمام استثنائي

ما لفتنا في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٥ ليس مناقشة موضوع الحرائق التي اندلعت مؤخراً، وإنما الاهتمام الاستثنائي بتنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج واتخاذ ما يلزم لمنع اندلاعها بالتعاون والتنسيق بين الوزارات والمحافظات.

ولسنا مع من أكد أن التحضيرات المسبقة والاستعداد وجاهزية فرق إدارة الحرائق ووجود خريطة لتوزيع الآليات المخصصة للتدخل، ساهمت بشكل كبير في الحدّ من الحرائق، فالاستعدادات كانت مثل الأعوام الماضية في حدّها الأدنى، وأفواج الإطفاء ينقصها الكثير من الإمكانيات، وآليات رقابة الغابات تكاد تكون معدومة، والاعتمادات المرصودة لشقّ الطرق النارية والزراعية هزيلة.. إلخ، ولولا الأمطار الغزيرة لطال زمن الحرائق أكثر ولكانت الخسائر أفدح!

ما نامله أن يقوم الوزراء المعنيين بترجمة اهتمام رئيس الحكومة بتنفيذ خطة الإنذار المبكر.. فهل سيفعلونها خلال الأشهر القادمة؟

تحتاج لقرار من المالية

وفي هذا السياق لا يكفي أن يؤكد رئيس

علي عبود

كل الحكومات السابقة عقدت اجتماعات لمجلس الوزراء أو للجهات المعنية لمناقشة الحدّ من اندلاع الحرائق ودرء أخطارها، ولم تُقصر أي حكومة بالتصريحات وقطع الوعود باتخاذ ما يلزم لمواجهة الحرائق في الأعوام التالية، لكنها المرة الأولى التي تجتمع الحكومة بعد اندلاع كمّ كبير من الحرائق الكبيرة والمفتعلة والتي امتدت إلى عدة قرى وهجرت سكانها، وتقرّر الآليات الفعّالة، ليس لمنع الحرائق التي لا تستطيع أي دولة في العالم منعها، وإنما تخفيض عددها، ومنع انتشارها إلى مساحات واسعة إلى حدّ يصعب بعدها السيطرة عليها وإخمادها خلال فترة قصيرة.

تأمين الإمكانيات

ولم يكتفِ رئيس الحكومة الدكتور محمد غازي الجبالي بمناقشة الآليات الفعّالة، بل طلب من الوزراء المعنيين متابعة تنفيذها فوراً، ما يعني أننا لن نشهد حرائق كبيرة، سواء كانت مفتعلة أو بسبب الإهمال أو المناخ في الأعوام التالية في حال تنفيذ الخطة الموعودة، ومن المهم أن نستفيد في هذا المجال من تجارب الدول التي تملك خبرة واسعة في مكافحة الحرائق وتطويقها لمنع انتشارها إلى مساحات واسعة!

من المؤكد وعلى مدى السنوات الماضية أن التشريعات لم ولن تحمي الغابات والحراج من دون تأمين الإمكانيات والآليات المتبعة في معظم الدول التي تندلع فيها الحرائق، ومن أبرزها

إنجاز 60% من خطة تعزير المسيلات الشتوية في طرطوس

طرطوس - محمد محمود

بيّن محمد محرز مدير الموارد المائية في محافظة طرطوس بدء تنفيذ الخطة السنوية لأعمال التعزير قبيل الموسم المطري، حيث تستعد المديرية بآلياتها لتعزير الاختناقات في المجاري المائية والأنهار ومصارف الري الحكومية، والعبارات الطرقية، وموازرة الوحدات الإدارية والطرق المركزية، وذلك لحماية المنشآت المقامة على هذه المجاري وأراضي المواطنين على مساحة المحافظة.

وفي تصريح لـ "البعث" أشار محرز إلى تعزير ما يقرب من ١٠٠ كم من مصارف الري الحكومية مع تعزير مسيلات شتوية وأنهار على كامل المحافظة، وحتى تاريخه تم الانتهاء مما يزيد على ٦٠% من الخطة الموضوعية لمصارف الري الحكومية، ومن

والطارئة لشبكات الري المطورة والمكتشفة الرئيسية منها والفرعية بشكل مستمر، وإيصال المياه وفق خطة السقاية الموضوعية على مدار موسم الري وتقديم الخدمات الخاصة لذوي الشهداء والجرحى بالتنسيق مع المحافظة لتقديم سكورة ري وخرائط مياه وغيرها، كما تم في هذا العام تأمين خط كهربائي معفى من التقنين لمحطة ضخ عين الزبدة التي يستفيد منها قطاع كبير من المساحات المروية، مما انعكس إيجاباً على واقع الري وزيادة الإنتاج الزراعي في القطاع المذكور، ويتم حالياً العمل على تأمين خط كهربائي معفى من التقنين لمحطة ضخ نبع الفوار لنفس الغاية.

المتوقع الانتهاء من هذه الخطة قبل حلول شهر كانون الأول، علماً أن المديرية باشرت بترميم أكتاف المصارف والأنهار التي تضررت جراء فيضان نهر الكبير الجنوبي بالعقد المبرم مع الشركة العامة للطرق والمشاريع المائية.

وبيّن محرز أن السدود المستثمرة للري تحوي كميات مقبولة من المياه بعد قرب انتهاء الموسم الري، لافتاً إلى أن سد الباسل يحوي بحدود ٤٢% من تخزينه الكامل وسد خليفة ممتلئ بنسبة ١٠٠٪، وسيتم الاستفادة منها خلال موسم الري القادم، إضافة إلى الواردات التي ستخزن خلال الموسم المطري القادم، أما بخصوص سدي الصوراني والشهيد أحمد الخطيب (الدريكيش) فقد وصل تخزينهما إلى ٩٥% و٦٠% على التوالي.

وأوضح محرز أن كوادر المديرية تقوم بالصيانات الدورية

”فومكا“ وحكايات أخرى

الصِّفراء وجسمه القوي والمرن ذي النَّدبة على جنبه، لا يزال كل ذلك حياً في ذاكرتي.

أما ”الدب الأبيض فومكا“ والذي تعنون فيه ”تشابلينا“ مجموعتها، التي ترجمها إلى العربية الدكتور هاشم حمادي، والصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب- سلسلة القصة العالمية ٢٠٢٤، فقصته مع مغادرة أرض وطنه لا تختلف كثيراً عن أصدقائه الآخرين، لكن تختلف طباعه وأساليبه في الحياة، إذ منح هذا الصِّغير من جزيرة ”كوتليني“ هديةً إلى الطَّيَّار ”إيليا بافلوفيتش“ الذي نقله على متن الطائرة ومن ثمَّ إلى منزله، لكنَّه أتصل لاحقاً بإدارة حديقة لتأخذ هذا الدب القطبي الذي يعجز عن التكيف مع البيئة الحارَّة، وكيف كلَّفت هي بهذه المهمة الصَّعبة التي بدأت بهروبه من يديها وصعوده سيارة مليئة بالركاب، ورفضه النزول منها، وتالياً تعاون أصحاب هذه السَّيَّارة وقبولهم قيادة سيارة الحديقة ومرافقتها وإتمام المهمة بنجاح، لتواجه ”تشابلينا“ وملاؤها مشكلة أخرى هي رفض ”فومكا“ كل الأطعمة وعجز الطبيب عن معرفة مرضه، ليكون الاتصال بالطَّيَّار هو باب الفرج لهم وللصِّغير الذي اعتاد وهو على متن الطائرة شرب الحليب فقط، لذا بدؤوا بإدخاله إلى بقية أطمعته تدريجياً.

الجميل في هذه المجموعة هو ابتعاد الكاتبة عن أسلوب القصة التقليدي، وتقديم المعلومات عن هذه الحيوانات، وكذلك الرِّسائل إلى القارئ اليفاع بطريقة غير مباشرة، مع العلم أنَّها تمرَّر الكثير منها خلال القصة الواحدة، وكأنَّها تقول للقارئ إنَّه بإمكانهم إسقاط هذه الأحداث والحوادث والقصص على حياتكم أيضاً، كصعوبة الانتقال من مكان إلى آخر والتكيف مع البيئة الجديدة، والصداقة والحب والإخلاص والعداوة والأمومة وغريزة البقاء، وتذكركنا هنا بـ”كلبية ودمنة“، مع اختلاف أنَّ الحكمة والرِّسالة كانت تأتي على لسان الحيوانات، والأجمل لو أنَّها أُرْفقت كل قصة بصورة حقيقية لبطلها سواء بمفرده أم برفقة الموظِّفين!

أما الأمر المحزن هنا، فهو أنَّنا لا نستطيع مقارنة هذه المجموعة القصصية بمثيلاتها لدينا، لأنَّنا وبكل أسف نفتقر إلى أدب مخصَّص لهذه الفئة العمرية الفاصلة بين الطفولة والشباب.

يُذكر أنَّ الكاتبة ”فيرا تشابلينا“ كاتبة ومؤلفة سينمائية روسية متمرسة في مجالات الشباب والأطفال، ومن أعمالها المؤلفة ”لقاءات مثمرة ١٩٧٦“ و”المنبِّه المجنَّح“ و”الحيوان الذي لا يطاق“، ومن أفلامها السينمائية ”مغامرات الدَّيْسِم“ و”الغريزة في سلوك الحيوانات“ و”في أعماق الغابة“، وهذه سيرة تدفعنا إلى التذكير بأنَّ على الكاتب في هذا المجال الاقتراب كثيراً من اليفاعين ومعرفة اهتماماتهم وأساليب تفكيرهم، لا أن تكون الكتابة مجرد إثبات ذات وقدره.

الوحوش الصَّغيرة في حديقة الحيوانات، وفي تلك الأونة خطرت لي فكرة إقامة ساحة خاصَّة في الحديقة، لا يمكن فيها تربية الوحوش ذات الأجسام القوية فحسب، بل جعلها تعيش مع بعضها في سلام ووثام، إنَّ لدي الكثير من الذكريات الغالية والسَّعيدة عن تلك الوحوش الصَّغيرة التي وهبتها الكثير من الحبِّ والعناية والحنان.

وأحبَّت ”تشابلينا“ مشاركة أصدقائها الصِّغار بعض هذه الذكريات، وتعريفهم بتلك الوحوش التي ربَّتها على مدار سنوات طويلة، وأولها ذكرياتها عن ”صغيرة“ أخذت لُها، مذ نقلت إلى العمل في قسم القردة، وتخوَّفها من ذلك، لأنَّها تجهلها ولا تحبُّها، ولا تعرف كيف تميِّز بين أربعين قرداً، لها العيون ذاتها والوجوه ذاتها والأحجام ذاتها تقريباً، لكنَّها -كما تذكّر- وبعد تمعَّن دقيق، تجد أن رأس ”فومكا“ أملس، وشعر ”بوبريك“ يتوزَّع في جهات، أما ”الصَّغيرة“ فمدببة الوجه، وكثيرة وسريعة الحركة، وشعره للحلويات والطعام، لكنَّها تخاف الاقتراب من ”تشابلينا“ الموظِّفة الجديدة التي استطاعت بذكايتها وصبرها القضاء على هذا الخوف، فصارت ”الصَّغيرة“ تنتزع الطعام من جيوبها، لكن علي ما يبدو هذه الفرحة لم تكتمل، فشراحتها للطعام وسطوها على طعام ”غريشكا“ زعيم القطيع، دفعته إلى ضربها وعضُّها، حتَّى تمكَّنت ”تشابلينا“ وموظِّفة أخرى ”الخالة بولا“ من إنقاذها.

وفي قصة أخرى، تسرد ”تشابلينا“ حكايتها مع ”راجي“ أول نمر بنغالي يصل إلى الحديقة، وكان ذلك في شتاء ١٩٢٥ عندما بدأت هذه الحديقة تمتلئ بالوحوش، بعد سنوات من الدمار والجوع، وتشرح اختلافه عن النمر التي شاهدها سابقاً بالقول: ”لقد سبق لي أن سمعت مواء النمر مرَّات عديدة، لكنني لم أسمع مثل هذا المواء الكئيِّب، كان يبدو أنَّه لا يموء، بل يئن، ويئن، وهو ينظر إلى الأفق، بعيداً عن القفص“، إلى قولها: ”ويشكِّل جيِّد تمعَّن في رأس النمر الكبير، الذي خطه الشَّيب، وفي جسمه القوي ذي العضلات، وكان ثمة ندب كبير على ظهره المخطط، ويبدو من النَّدب أنَّ الجرح كان بليغاً، فكيف تمكَّن من تحمُّله، هذا ما عجزت عن تصوُّره“، ثمَّ تنتقل إلى تغيُّر أحواله مع قدوم نمره بنغالي رشيق وجميل ونشيطة ووضعها في القفص المجاور وتعارفهما، واهتمامه فيها، ومن ثمَّ عودته إلى حاله الأوَّل بعد مرضها، وشعوره بالفقد ووفائه لها وعدم قدرته على التعرُّف على الجارة الجديدة التي خلفتها في القفص ذاته، هذا الوفاء جعل الكاتبة تختتم قصتها بالقول: ”منذ ذلك الحين، وصل إلى الحديقة عدد كبير من النمر، ولم يكن أيُّ منها يشبه ”راجي“، وعلى الرِّغم من مرور سنوات عديدة، ما يزال رأسه الكبير الشَّائب، وعيناه الكهرمانيتان اللتان لا تكفَّان عن مراقبة النَّاس، وكشَّرته عن أنيابه المتأكلة



نجوى صليبه

تحدَّث ”فيرا تشابلينا“ في مجموعتها القصصية ”الدببواب الأبيض فومكا“ وحكايات أخرى“ إلى الفتيات والفتيان وتقول: ”منذ نعومة أظفاري وأنا أحبُّ الحيوانات، وأرَبِّي فراخ الطيور والجرار والأرانب، وكنت أشعرُ بفرح شديد عندما تستقبلني في البيت طيور الرَّاغ والعقَّاق، بأفواها المفتوحة، وعندما لم تكن عصافير الدوري الصَّغيرة الرمادية، ذات الأفواه الصِّفراء تطير هاربةً عندما أمدُّ لها يدي، وعندما كانت الأرانب تقفز إلى ركبتي، مستذكرة أنَّها كانت في الرَّابعة عشرة من عمرها عندما انتسبت إلى ”جمعية علماء الأحياء الصِّغار“ في حديقة الحيوانات، ومضيفة: ”في حديقة الحيوانات تعلَّمت أشياء كثيرة وممتعة. كيف يكون شكل الأغرة والسَّمامير وأبو شوك عند ولادتها، وكيف تنمو هذه الحيوانات، وكيف تتغير عاداتها، كان لدي من شتَّى صغار الوحوش، بدءاً من السَّنجاب الصِّغير جداً، وانتهاءً بصغار الأسود والنَّمور والنَّموس، وكم كان فرحي كبيراً، عندما عُيِّنت في عام ١٩٣٣ رئيسةً لجنح

أحمد سوار يخط ”حروف من نور“



المتواتر زمنياً من جيل إلى آخر ويعتمد على قواعد مدروسة لا يمكن الإضافة إليها كونها ثابتة، لكنه من الممكن إضافة جماليات.

وتمتاز سورية بوجود خطاطين مخضمرين أساتذة بالخط على مستوى رفيع، منهم عدنان شيخ عثمان وغيره، كما يوجد بعض الشباب المبدعين الذين يحتاجون إلى تسليط الضوء على أعمالهم، كما توقف عند الصعوبات المادية التي يواجهها الفنان بإقامة معرض فردي، لذلك تكون المشاركات الجماعية أكبر ومن خلالها يطلع على أعمال الآخرين، ولوزارة الثقافة - المراكز الثقافية- دور كبير في تطوير عمل الفنان من خلال المشاركات الجماعية وتسهيلات إقامة المعارض الفردية، ما يخلق نوعاً من التحفيز للفنان أو الخطاط.

ضعيفة تفشل اللوحة وكذلك العكس، حتَّى الإطار يعدُّ عنصراً مكملاً للوحة. أما عن الألوان، فأشار إلى أنه استخدم في بعض اللوحات ألواناً بسيطة فتكاملت ألوان الغواش مع الأحبار. وعقب عن أنواع الخطوط بأنه استخدم الخطوط الأساسية النسخ والرقعة والديواني والنستعليق والثلاث والكوفي، منوهاً بمهارة الخطاط باختيار حجم الكلمة ونوع الخط، فالبسمة تكون بخط والآية تكون بخط آخر بتشكيلات متداخلة، كذلك الألوان يجب أن تكون مدروسة ومتناسقة مع بعضها. ويبيِّن أنَّ الهدف من المعرض هو نشر فن الخط العربي الذي يعدُّ جزءاً من لغتنا وثقافتنا للجيل الحالي، هذا الفن

ملده شويكاني

والله ما طلعت شمس ولا غربت

إلا وذكرك مقرون بأنفاسي

وما شربت لذيذ الماء من ظمأ

إلا رأيت خيالاً منك بالكاس

أبيات الحلاج الشهيرة خطها الفنان المهندس أحمد سوار بلوحة خطية كلاسيكية بالبحر الأسود على خلفية بيضاء مع توجات قليلة باللونين الأصفر والبنفسجي، وزينها بزخارف نباتية في الزوايا شغلت مكانها في معرضه المعنون بـ”حروف من نور“ في المركز الثقافي العربي في -أبو رمانة-.

وخصَّص سوار هذا المعرض للوحاته الخطية التي استمدت غالبيتها من آيات القرآن الكريم والأدكار وبعض الأبيات من الشعر العربي القديم، معتمداً على النمط الكلاسيكي بصياغة لوحة خطية بحتة، وباحثاً عن الجديد بعد معارضه السابقة التي دمج فيها بين الخط والتكوينات التشكيلية المرسومة بأسلوب تعبيرى بسيط، ولاسيما في معرضه عن دمشق، الذي تألقت فيه أشعار نزار قباني، فارتأت أن يعرض لوحات عدة منها في هذا المعرض في ركن خاص لإغناؤه بهذه الأشعار الرائعة.

وبدت جمالية لوحاته الخطية بقوة الخط وتشكيلاته المحاطة بزخارف إسلامية ونباتية وأشكال هندسية، فاتصفت بعض اللوحات بفتنة مباشرة، في حين استخدم في غالبية اللوحات تقنية دمج الخطوط والألوان ما أتاح الفرصة للمتلقين لقراءة أنواع مختلفة من الخطوط، منها آية رقم ٢ من سورة الحديد ”له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير“، ضمن دائرة بألوان متعددة غلب عليها الأخضر ومحاطة بزخارف إسلامية. ومن أجمل اللوحات، لوحة الفاتحة والمعوذات مع

الزخارف النباتية، فشغلت البسمة منتصف اللوحة، واكتملت سورة الفاتحة بشكل هندسي محاطة بسورتي الإخلاص والفلق.

كما عرض الفنان لوحة حاكي فيها أستاذه الخطاط المرحوم حلمي حباب بخطه للوحته للآية الكريمة ”لئن شكرتم لأزيدنكم“ كما خطها بالتكوين والضبط بالشكل والشدات باللون الأصفر على خلفية قاتمة.

وفي جانب آخر، عرض بعض لوحات أشعار نزار قباني، منها:

أه يا شام كيف أشرح ما بي

وأنا فيك دائماً مسكون

جاء تشرين يا حبيبة عمري

أحسن الوقت للهوى تشرين

وتميَّزت اللوحة برسم بورتريه لنزار قباني بشكل تعبيرى بسيط مع توجات اللون الأخضر.

كما خط ألقاب مدينة دمشق بلوحة خطية بألوان مختلفة ومحاطة بزخارف نباتية إيماءة إلى شهرة دمشق بأزهارها وورودها وياسمينها، فخط ”دمشق“ و”الفيحاء“ و”قرية المسرة“ و”عين الشروق كله“.

وفي حديثه مع ”البعث“ أوضح سوار أن العنوان يدلُّ على المضمون فـ”حروف من نور“ هي آيات من القرآن الكريم وكانت محور هذا المعرض بأحجام مختلفة، فعرضت لوحات مؤطرة وأخرى ورقية، بالإضافة إلى أبيات من الشعر العربي القديم الصوفي وبعض أشعار نزار قباني من معرضي السابق.

وقد اخترت نمط الكلاسيك بالقصبة والقلم في أغلب اللوحات بصياغة لوحة خطية بحتة تبنى على قوة الخط، بعيداً عن اللوحة التشكيلية التي يدخل ضمن عناصرها الخط، وتتطلب التوازن بين التمكن من الخط العربي وبقيّة التكوينات، فإذا كان الخط قوياً ومتقناً وبقيّة التكوينات

المؤتمرات الانتخابية للأندية.. إدارات مسبقة الصنع والحلول مؤجلة حتى إشعار آخر

ناصر النجار

اختتمت الأندية الرياضية مؤتمراتها الانتخابية، لكن أغلب الإدارات القائمة حازت على الرضا، كما فازت أغلب الإدارات بالتركيبة، ولا نريد الغوص في بعض الانتخابات التي لم تكن على ما يرام، لذلك نسأل: ألا يوجد في أنديةنا الرياضية أشخاص جدد قادرين على تولي زمام الإدارة الرياضية وخصوصاً أن أغلب الأندية هوائية، ولا تحتاج الكثير من التكاليف لكي يهرب الأعضاء من المسؤولية، ومن ضمن هذه الأندية هناك أندية مهمة جداً، كونها تملك المنشآت والاستثمارات الكبيرة، كأندية المد والقاسيون والنضال، ومثلها الكثير في بقية المحافظات كمحردة والساحل والجزيرة وغيرهم كثير، لكنها كانت بلا إنجازات حقيقي في الدورة الانتخابية المنتهية، بل على العكس عانت الكثير من المشاكل والعثرات، ووقعت في أزمات مالية لا حصر لها، لذلك نسأل: على أي أساس يتم التجديد لها وتركيبة بعض أعضائها؟ وهناك أندية أخرى دخلت بقائمة واحدة لتفوز بالتركيبة باعتبار عدم وجود منافسين أو مرشحين آخرين. إذا كانت هذه هي صورة انتخابات الأندية فلن ننتظر أي جديد، ذلك أن إدارة أو رئيس ناد أو عضو لم يفلح ولم يقدم أي بصمة، لن يصدر عنه ما هو إيجابي في الدورة الجديدة، من هنا قد لا نجد الكثير من المتفائلين بالمرحلة الرياضية القادمة إن لم نجد هناك ضوابط جديدة ومحاسبة جادة ومتابعة من الجهات العليا. المؤتمرات السنوية التي تعقد كل عام باتت "بروتوكول" لا يقدم ولا تؤخر، وهي مناسبات فرضها النظام الداخلي للاتحاد الرياضي العام، لكن وكما يعرف الجميع فإن كل مطالبات الرياضيين ومدخلاتهم ليست أكثر من حبر على ورق، وللأسف كل هموم الرياضة مؤجلة الحل حتى إشعار آخر، وللأسف ما زلنا متمسكين بالظروف والعقوبات، وكما نحن بارعون في اختلاق الأعذار والمبررات لكل فشل رياضي يحدث في عالمنا الرياضي. ومن خلال المتابعة لهذه المؤتمرات السنوية التي أقيمت الموسم الماضي (مثلاً) فقد كانت طبق الأصل عن سابقتها دون أي تغيير في أي بند من بنود المؤتمرات، وعندما نتطرق للمؤتمرات السابقة لأن العمل في الموسم الماضي كان حصيلة هذه المؤتمرات، والمؤتمرون في هذه المؤتمرات كما يعلم الجميع اشتكوا من ضيق ذات اليد ومن الحاجة إلى التجهيزات والمستلزمات وكذلك ضرورة إيجاد أماكن للتدريب وتطرق الجميع إلى موضوع المنشآت وجاؤها إلى الصيانة. الجميع تحدث عن أن السفر الذي لم يعد يفي بأجرة الطريق فضلاً عن الإقامة والإطعام، كما طالب الرياضيون برفع قيمة التعويضات الشهرية التي لم تعد تلبى ضرورات

الحياة، فهل سعت الإدارات إلى حل هذه المشكلات أو بعضها، أم بقيت الأمور على حالها دون أي حلول؟ والمصيبة أن هذه المشاكل والمطالبات زادت، فتراكم كل شيء! هذا الأنين الصادر عن المؤتمرات كان عاماً بكل المؤتمرات مهما كان نوعها ومستواها، والوعود كانت تذهب نحو مقولة (الإمكانات المتاحة) فما تستطيع الأندية تقديمه، لن تبخل به على رياضيينها. ولاشك أن المؤتمرات أكدت على ضرورة إيجاد استثمارات جديدة للأندية لكي تستطيع متابعة العجلة الرياضية، أما الأندية التي لا تملك الاستثمارات فالوعود كانت خلبية! هذه هي الصورة الأولى، أما الصورة الثانية فكانت بالإجابات عن الطروحات والمداخلات وقد كانت الإجابات طبق الأصل عن مؤتمرات المواسم الماضية، أي بصريح العبارة لم يتم تنفيذ أي توصية من توصيات المؤتمرات السابقة لنصل إلى حقيقة مفادها أن كل المؤتمرات تعقد من أجل تنفيذ الروزنامة السنوية فقط، لأن الحلول مؤجلة حتى إشعار آخر.

وربما ننتهنا منذ أن اتبعت (الريجيم) الرياضي توقف قطارها وباتت تقتصر على نشاط رياضي محلي مختصر، وعلى نشاط خارجي في بطولات لا تُسمن ولا تُغني من جوع وهدفها نيل بعض الميداليات لذر الرماد في العيون، أما المشاركات الرسمية فحدث ولا حرج، لأن الطفرات التي كنا نعتمد عليها لم تعد طفرة بعد أن غلبتها السنين! وللأسف وصلنا إلى حال صعب ومعقد لأن مقومات الرياضة باتت مفقودة مع اهتراء الملاعب والصالات ومع النقص الحاد في التجهيزات والمستلزمات الرياضية ومع الفقر المدقع التي تعاني منه رياضتنا ورياضيوننا. وكل هذه الصورة الضبابية لم يبادر أحد مهما كان منصبه في أي مؤسسة رياضية إلى إيجاد الحلول المجدية لرفع سوية العمل الرياضي، ومن يتابع تفاصيل رياضتنا في العمق يجد أن البعض اعتبر مكانه الرياضي الذي يشغله بمنزلة مزرعته أو مكانه ويتصرف فيه كما يشاء وربما خارج الأطر القانونية وهذا أمر يعم الكثير من مفاصل العمل في الأندية والاتحادات واللجان، لذلك لا بد من ضبط هذه المسائل بشكل صحيح، وهنا يحق لنا أن نسأل عن المحاسبة الغائبة عن رياضتنا، فما حدث هذا الموسم في مشاكل أنديةنا مع الفيفا يدل على وجود أخطاء كبيرة في أنديةنا تستوجب المحاسبة ولكن لا حياة لمن تنادي! كل ما نريده أن تكون رياضتنا بخير ولن تصبح كذلك قبل أن يتم محاسبة المفسدين وإبعادهم عن كل الأجواء الرياضية لأننا نريد رياضة نظيفة وجادة ترفع علم الوطن عالياً في كل المحافل الخارجية.



لكن السؤال الذي نوجهه للإدارات المنتخبة: إذا كانت الفترة السابقة قد عجزتم عن معالجة المشكلات والعثرات التي اعترضت طريق العمل الرياضي وكنتم دوماً تتذمرون من العمل والمشاكل الكثيرة، فلماذا دخلتم الانتخابات من جديد، ولماذا قصدتم الأبواب لتكون لكم الحصص الوفيرة في الدورة الانتخابية الجديدة؟ الأسبوع المقبل تبدأ انتخابات اللجان الفنية في كل الألعاب الرياضية بكل المحافظات، هذه اللجان عبارة عن توافق بين اللجان التنفيذية والاتحادات الرياضية المختلفة، ودوماً يكون السعي لانتخاب أعضاء أي لجنة يكون مرضي عنها في اللجنة التنفيذية والاتحاد الرياضي المعنى وذلك لضمان الأصوات الانتخابية عندما يحين موعد انتخابات الاتحادات الرياضية واللجان التنفيذية، اللجان الفنية هي الخطوة الأولى نحو الشهرة، فعن طريق اللجان الفنية يمكن أن يتقدم العضو لانتخابات الاتحادات الرياضية أو لانتخابات اللجان التنفيذية، ومن هؤلاء تكون لهم حظوة فيشغلوا مقاعد اللجان العليا في الاتحادات الرياضية، وكلها لجان مهمة، لأن العضو فيها يكسب دورات فنية وتحكيمية، إضافة إلى تكليفهم كحكام ومراقبين للبطولات المركزية أو بطولات المحافظات، وهذا هو المهم، ومن خلال متابعتنا للجان الفنية في المحافظات بكل الألعاب وجدنا أن المصلحة الشخصية تغلب على المصلحة العامة والأسباب في ذلك معروفة وواضحة. أما انتخابات الاتحادات الرياضية التي ستتطلب بعد انتخابات اللجان الفنية فهذه تحتاج إلى وقفة مطولة أخرى.

وجوه جديدة في قائمة منتخبنا الوطني

المحرر الرياضي

أعلن مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم للرجال الإسباني خوسيه لانا عن قائمة اللاعبين التي ستخوض المعسكر التدريبي الذي سيقام في روسيا ابتداء من الحادي عشر من الشهر الجاري وسيستقبله لقاء ودي مع منتخب روسيا يوم التاسع عشر منه.

القائمة ضمت إثنين وعشرين لاعباً حيث كان لافتاً وجود غيابات عديدة عنها، فالحارس استيبان جليل المحترف في الأرجنتين لن يكون متواجداً إلى جانب تواصل غياب خليل إلياس واعتذار ايزاكيل العم، كما لن ينضم المهاجم توبياس القاضي والظهير عبد الرحمن ويس رغم الاعتماد عليهما في الوديات الأخيرة، إضافة لذلك يبدو أن الثنائي عمر خرييين وعمر السومة باتا خارج حسابات المدرب لانا حيث لم يتم استدعاؤهما للمرة الثالثة على



التوالي في عهد المدرب الإسباني.

أما أبرز الوجوه الجديدة الوافدة للمنتخب فهي الجناح فاكوندو مطر الذي يلعب مع نادي باركاس الأرجنتيني، مع ثنائي نادي أهلي حلب زكريا حنان وحسن الدهان إضافة لدعوة حارس منتخب الشباب مكسيم صراف مجدداً.

يشار إلى أن قائمة المنتخب ضمت اللاعبين: أحمد مدنية، إلياس هدايا، مكسيم صراف، فاكوندو مطر، زكريا حنان، إيميليانو عمور، أحمد فقا، أيهم أوسو، عمرو ميداني، إغناسيو أبراهام، خالد كردغلي، ثائر كروما، محمود الناييف، إلمار إبراهيم، سيمون أمين، محمد عثمان، حسن الدهان، عمار رمضان، محمود الأسود، محمود المواس، محمد الصلخدي، محمد الحلاق، بابلو صباغ، علاء الدين دالي.

منتخب السلة يكثف التحضيرات قبل دورة الأردن

دمشق- عماد درويش

يوصل منتخبنا الوطني للرجال لكرة السلة معسكره التدريبي المغلق بصالة الفيحاء الرئيسية في مدينة دمشق تحت قيادة المدرب الأرجنتيني فوكاندو بيتراتشي، حيث يستعد المنتخب للمشاركة في بطولة الأردن الدولية بنسختها الثانية عشرة التي ستقام في ١٦ من الشهر الجاري وحتى ١٨ منه، بمشاركة منتخبات الأردن وقطر وفلسطين، وللمشاركة في النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا ٢٠٢٥.

المدرب الأرجنتيني عمل خلال الفترة الماضية على تطوير أداء اللاعبين، ورفع حالة الكفاءة البدنية والوقوف على الجاهزية العامة، وتعزيز الانسجام فيما بينهم، وخاصة بعد انضمام المحترف الأميركي "أماوري هاردي" الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ويلعب على المركزين ٢٠١ وكانت له تجربة في الموسم الماضي ضمن الدوري المكسيكي لعب خلالها ١٣ مباراة سجّل فيها ٢٠٩ نقاط بعدد ١٦ نقطة في المباراة الواحدة، ويمتلك معدلاً جيداً في النسب من داخل القوس والثلاثيات والرميات الحرة والتمريرات الحاسمة وقطع الكرة، ويأتي انضمامه "هاردي" كبديل للاعب الجنس "جافيون بليك" الذي شارك مع منتخبنا في النافذة

الأولى لكنه تعرّض للإصابة.

تدريبات منتخبنا تجري وفق حصتين تدريبيتين باليوم، صباحية ومساءنية، وفق التزام تام من قبل كافة اللاعبين وسط تركيز على تحسين اللياقة البدنية، ورفع مستوى المهارات، وهذا الأسبوع سيتم التدريب على الخطط والتكتيك التي سيلعب بها منتخبنا في المباريات المقبلة، وخاصة أمام البحرين ولبنان في مباريات النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا، وذلك في دبي في ٢٢ و ٢٥ من الشهر الجاري على التوالي.

مدرب منتخبنا فاكوندو بتراشي أكد أن الأسبوع الأول من التحضير شهد تفاعلاً ممتازاً من اللاعبين، والمجنس الأميركي هاردي يتأقلم تدريجياً مع متطلبات الفريق ويظهر انسجاماً جيداً مع الخطط، مضيفاً: الفريق يمرّ بمرحلة تحضيرية تمتد لـ ١٥ يوماً ستختتم بالمشاركة في بطولة الأردن، وهذه المباريات ستكون فرصة لتقييم الأداء الفعلي للفريق، وبناءً على ذلك سنضع الخطط للنافذة المقبلة، ويجب أن نواصل التركيز على العلية التحضيرية والعمل على تحفيز لاعبيننا للوصول إلى أفضل مستوياتهم.



تقرير إخباري

هل سيغير ترامب سياسته في الولاية الثانية؟

عاد الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بعد فوزه على الديمقراطية كامالا هاريس، لبدء فترة رئاسية جديدة وسط انقسامات حساسة ومخاوف كبيرة حول مستقبل السياسة الأمريكية، فالفوز الترامبي بهذه الولاية جاء بعد حملة كبيرة ركزت على شعارات "أمريكا الجديدة" و"أمريكا أولاً" والتعهد بإنهاء الحروب في الخارج، مما ساهم في حشد قاعدة جماهيرية كبيرة له من المؤيدين، الذين صوتوا وبكثافة لترامب مكنته من الفوز في ولايات متأرجحة كانت لفترة طويلة تدين بالسيطرة للديمقراطيين.

فوز ترامب كان محط أنظار العالم، وربما شكل حالة من الخوف والهلع، وبالتحديد ما سيقوم به في ولايته الثانية، بداية من الداخل والخوف من الانتقام الذي سيفذه تجاه خصومه بعد خسارته في الانتخابات السابقة، وما تلاها من أحداث واضطرابات وصلت إلى حد محاكمته ومحاولة حرمانه من الترشح للانتخابات، وليس انتهاءً عند السياسة الخارجية، حيث يتخوف حلفائه بالدرجة الأولى من المضي قدماً في سياسته السابقة التي طالبهم بها بدفع الأموال وتحمل الأعباء الكبيرة بدلاً من أمريكا، ولعل تهديده بالخروج من الناتو مثال على ذلك.

تقليدياً، يكون الرئيس الأمريكي في ولايته الثانية أكثر مرونة في اتخاذ خيارات واسعة من القرارات التي كانت تقيده خلال فترة الرئاسة الأولى، مما قد يسمح له بالتركيز أكبر على ترسيخ إرث سياسي خاص به، فالرئيس بيل كلينتون، مثلاً، حرص في ولايته على دفع مسار السلام في الشرق الأوسط، والتقى بالقائد المؤسس حافظ الأسد في عدة مناسبات قبل أن يزور دمشق لتحقيق ذلك، والأمر عينه مع الرئيس باراك أوباما، الذي أنجز الاتفاق النووي مع إيران على الرغم من كل الضغوط الجمهورية والإسرائيلية في حينها، ولعل في إعلانه استبعاد مايك بومبيو الذي شغل وزير الخارجية في ولايته الأولى، ونيكي هيلي مندوبة واشنطن في مجلس الأمن من العمل في إدارته الجديدة ما يوحي بتغيير ما في سياسته الخارجية.

الرئيس ترامب وعد بالتركيز في سياسته على "أمريكا أولاً" وإنهاء الحروب بالكامل التي تتورط فيها الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن شخصيته المتوترة والمعقدة والانفعالية، قد لا تكون عاملاً مساعداً في سبيل الوصول إلى ذلك، وعليه في ظل الظروف التي يعيشها العالم والمنطقة على وجه الخصوص، فإن الرهان اليوم ينطوي بشكل كبير على ما يريد ترامب في ولايته الثانية، هل ستسيطر عقلية رجل الأعمال والصفقات على نهجه السياسي كما فعل في الولاية الأولى، أم سيكون لديه تصور آخر؟ ماذا عن إيران وبرنامجه النووي، والصين وصعودها الهائل؟ هل سينتهي الحرب في أوكرانيا على حساب شركائه الغربيين الذي مازالوا مدهولين بعودته إلى البيت الأبيض مجدداً؟، والأهم ماذا عن الشرق الأوسط وملفاته الساخنة؟، فالحروب الإسرائيلية ممتدة من غزة إلى لبنان، هل سيكون قادراً على إيقاف عريضة ننتياهاو الذي تباهى بعودة "الصديق الوفي" إلى البيت الأبيض؟.

أمام كل ذلك يبقى السؤال: هل سيتحرق ترامب الجديد من السياسة التقليدية ويتعد عن الحروب والصراعات التي عرت أمريكا أكثر وأكثر في العالم، أم أنه سيبقى أسير السياسات التي لطالما انتهجها الجمهوريين والديمقراطيين في العالم مع بعض الترويض الصغيرة لكل منهما؟.

سنان حسن

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في عدة مواقع

المقاومة أن قواتها استهدفت بصليبات صاروخية مستوطنات "شوميرا" و"زرعيت" و"شتولا" و"إيفن مناحم" في شمال فلسطين المحتلة، فيما شددت المقاومة في بياناتها على أن هذه العمليات هي دعم للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناد لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاع عن لبنان وشعبه. إلى ذلك استشهد عشرون مواطناً لبنانياً جراء اعتداءات هجمية للعدو الإسرائيلي على بلدات وقرى لبنانية استمرت من منتصف الليل الفاتت وحتى صباح اليوم، وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات العدو الإسرائيلي صدعت اعتداءاتها على قرى ومدن قضاءي صور وبنيت جبيل من ليل أمس وحتى صباح اليوم، وقصف طيرانها مركزاً للدفاع المدني التابع لجمعية كشافة الرسالة الإسلامية في بلدة ديرقانون راس العين، ما أدى إلى ارتقاء ١٥ شهيداً بينهم أربعة شهداء للهيئة الصحية الإسلامية، حيث تواصل فرق الدفاع المدني التفتيش بين الأنقاض عن مفقودين حتى صباح اليوم، كما قصف طيران العدو الإسرائيلي منزلاً في بلدة حناويه، ما أدى إلى استشهاد خمسة وإصابة عدد من المواطنين بجروح، وبعد منتصف الليل شن طيران العدو غارة على بلدة صريفا، ما تسبب بإصابة مدنيين بجروح خطيرة ومتوسطة، وفي موجة هستيرية معادية تعبر عن حقد العدو الإسرائيلي الدفين نفذ الطيران المعادي ٧ غارات على منطقة الحوش دمر خلالها عدداً من المباني وبشكل عشوائي.

وأقدم طيران العدو الحربي على تدمير منزل في حي الساحة في بلدة زوطر الغربية في قضاء النبطية، وقصف بلدة الخيام في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني.



تقدمه عند الحدود اللبنانية الفلسطينية ولسيراته وطائراته الحربية. كما أعلنت المقاومة اللبنانية استهدافها اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من جنوده، وذكرت المقاومة في بيان أنها شنّت هجوماً جويًا بسرب من الميقات الانقضاضية على تجمع لقوات العدو في مستوطنة "أيفيم"، وتمت إصابة الهدف بدقة، وفي بيان آخر أفادت المقاومة بأنه وبعد رصد تحركات لقوة من جيش العدو الإسرائيلي تحاول التسلسل باتجاه بلدة عيناتا فجر اليوم اشتبك مجاهدو المقاومة مع القوة المتسللة عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة عيترون وأوقعوا أفرادها بين قتل ومصاب. كما استهدفت المقاومة مرتين قوات العدو في مرتفع القبع عند الأطراف الجنوبية الشرقية لبلدة مركبا بصليبات صاروخية، وفي بيانات منفصلة أعلنت

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم بصليتين صاروخيتين تجمعتين اثنتين لقوات العدو الإسرائيلي في محيط بلدة شبعاً ومستوطنة هغوشريم. وذكرت المقاومة في بيانين منفصلين: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدفت مقاتلو المقاومة فجر اليوم تجمعا لقوات جيش العدو الإسرائيلي قرب بوابة حسن في محيط بلدة شبعاً بصليبة صاروخية، كما استهدفوا تجمعا لقوات جيش العدو الإسرائيلي في مستوطنة هغوشريم بصليبة صاروخية"، وكانت المقاومة اللبنانية نفذت أمس ٢٧ عملية استهداف لمواقع وانتشار قوات العدو الإسرائيلي ومستوطناته في شمال وعمق فلسطين المحتلة، وتصدت لمحاولات

إيران: قدرات البلاد لا تتأثر بتغير الرؤساء في الولايات المتحدة



المسلحة الإيرانية وخاصة الحرس الثوري في عمليات مكافحة الإرهاب التي نفذت خلال الأيام القليلة الماضية في شرق البلاد والتي استطاعت توجيه ضربات دقيقة ومؤثرة للمجموعات الإرهابية.

إلا أن النقطة الأساسية هي أن الذي يحدد سلوك العدو تجاهنا هو القوة الوطنية المستمدة من الشعب والسلوك الصلب الذي تتمتع به إيران ومبادئها الأساسية القائمة على الاستقلالية في العمل وتجنب التبعية للدول الأجنبية". وأوضح قاليباف أن القوى الناشئة التي لا ترضى التبعية مثل إيران، والتي تعتمد على قوتها الداخلية، ستلعب دوراً أكثر فعالية في النظام العالمي الجديد، بما يحتم على القوى العالمية أخذ المصالح الإيرانية في قراراتها بعين الاعتبار. ونوه قاليباف بنجاح جهود القوات

طهران-سانا

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران "محمد باقر قاليباف" أن قدرات البلاد في تأمين مصالحه لا تتأثر بتغير الرؤساء في دول أخرى، مشيراً إلى أن الأداء الصلب والقوة الوطنية الإيرانية مبنية على النهج العقلاني للثورة الإسلامية. وقال قاليباف في كلمته اليوم قبل بدء الجلسة العلنية للمجلس اليوم: "ليس هناك أدنى شك باختلاف طريقة أداء الأشخاص الذين يتم اختيارهم رؤساء للولايات المتحدة الأمريكية،

القبض على خمسة إرهابيين في بغداد

بغداد-سانا

ألقت قوات الأمن العراقية القبض على خمسة إرهابيين في العاصمة بغداد. وذكرت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في بيان اليوم أنه في إطار ملاحقة العناصر الإرهابية تمكنت قوات الأمن وفق المادة ٤ إرهاب من إلقاء القبض على ٥ مطلوبين بجانب منطقة الكرخ. وتواصل القوات العراقية ملاحقة فلول إرهابيي تنظيم "داعش" في عدد من المحافظات، ما أسفر عن القضاء وإلقاء القبض على الكثير منهم.



بوتين: روسيا ودول أفريقية تتطلع لنظام عالمي متعدد الأقطاب

العاصمة الروسية، وقال سوبيانين في منشور على قنواته في تلغرام اليوم: إنه "تم تدمير ٣٢ طائرة دون طيار كانت متجهة نحو موسكو ومحيطها"، بدورها، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان اليوم: إنه تم إيقاف محاولة من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرات مسيرة على أهداف على أراضي روسيا، حيث اعترضت أنظمة الدفاع الجوي ودمرت ٢٣ طائرة أوكرانية، موضحة أنه تم إسقاط ١٧ طائرة منها فوق أراضي مقاطعة بريانسك، وثلاث فوق مقاطعة روستوف، و٢ فوق مقاطعة بيلغورود، وواحدة فوق مقاطعة كورسك.

في السياق ذاته، أعلن المكتب التمثيلي لجمهورية دويتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية في بيان فجر اليوم أن مدنيا أصيب جراء قصف القوات الأوكرانية لأراضي الجمهورية، موضحة أن هذه القوات قصفت أراضي الجمهورية ٨ مرات خلال اليوم الماضي، وأطلقت ٢٤ مقذوفا من عيارات مختلفة.

ومسببات الأمراض التي يتم تنفيذها على أراضي بلدانكم ذات السيادة"، كما لفتت إلى أنه "على الدول الأفريقية أيضاً تعزيز خط الدفاع والحماية لحياة وسلامة مواطنيها"، مؤكدة أن روسيا كانت دائماً وستبقى صديقا نزيهاً وصريحاً ويمكن الاعتماد عليه في مناقشة وحل أي قضايا تفتد في إنقاذ حياة مواطنيها ومواطني الدول الأفريقية الصديقة.

وتابعت ياروفايا: "إذا أخذنا أوكرانيا على سبيل المثال يمكننا أن نقول إن هذه البلاد قد تحولت بيد الولايات المتحدة إلى أرض اختبارات ونقطة انطلاق للأبحاث البيولوجية العسكرية، وفقدت بذلك كامل سيادتها ومن ضمنها سيادتها في الحقل البيولوجي".

ميدانيا.. أسقطت منظومات الدفاع الجوي الروسي خلال الليلة الماضية ٥٥ طائرة مسيرة أوكرانية فوق العاصمة الروسية موسكو و٤ مقاطعات أخرى، وأعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين صد أنظمة الدفاع الجوي هجوماً واسعاً شنته طائرات دون طيار أوكرانية على

عالمي متعدد الأقطاب قائم على العدالة والمساواة الحقيقية، واحترام سيادة القانون الدولي، بعيداً عن كل أشكال التمييز والضغط والعقوبات الأحادية، كما شدد على أن روسيا ستواصل تقديم كل المساعدة الممكنة للأصدقاء الأفرقة في مجموعة متنوعة من المجالات، مثل مكافحة الإرهاب والتطرف، ومكافحة الأمراض الوبائية، وحل مشاكل الغذاء والتغلب على عواقبها.

من جانبها، دعت إيرينا ياروفايا نائبة رئيس مجلس الدوما الروسي زعماء الدول الأفريقية التي تستضيف مختبرات بيولوجية أميركية على أراضيها إلى التحقق من أنشطة هذه المختبرات وحماية مواطنيها من المخاطر التي قد تشكلها على حياتهم، مبينة "في حال كان لديكم مختبرات بيولوجية عسكرية أميركية أو ما يفترض أن يكون "مختبرات إنسانية" عليكم فتح أبوابها وتفتيشها والتحقق في الطبيعة الفعلية لأنشطتها وما يفعلونه هناك.. وأطلبوا الوثائق التي تؤكد طبيعة التجارب والاختبارات وعمليات جمع الفيروسات



موسكو-سانا

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا والدول الأفريقية تتشارك بتطلعاتها لنظام عالمي متعدد الأقطاب قائم على العدالة والمساواة الحقيقية، واحترام سيادة القانون الدولي. وقال بوتين في كلمة ألقاها وزير الخارجية سيرغي لافروف في افتتاح المؤتمر الوزاري الأول لمنتدى الشراكة

الروسية الأفريقي: إن التعاون بين روسيا ودول أفريقيا يشهد توسعاً متزايداً وتنوعاً ملحوظاً، موضحاً أن وزراء الخارجية بين الجانبين سيبحثون على مدار يومين آفاق تنفيذ خطة عمل المنتدى للفترة ٢٠٢٣/٢٠٢٦، كما سيعملون على تحديد مسارات جديدة للتعاون المثمر والمستدام، مضيفاً: إن روسيا والدول الأفريقية تتشارك بتطلعاتها نحو نظام

أوروبا مهددة بالانقسام والتبعية بعد فوز ترامب



إضافية، حيث وصف ترامب الاتحاد الأوروبي بأنه استغلالي وتوعده بمبدأ "العين بالعين"، قائلاً: "الاتحاد الأوروبي سيئ، يرسل لنا بضاعته ولا يقبل بضاعتنا".

بدوره توقع المفوض الأوروبي السابق للسوق الداخلية الفرنسي تيري لوبريتون وقوع أزمة "قاتلة لأوروبا" بعد عودة ترامب للبيت الأبيض، موضحاً أن انتخاب ترامب ليس خيراً جيداً بالنسبة لأوروبا، فهو يعني زيادة كبيرة في الرسوم الجمركية.

فيما أكد الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند أن نتائج الانتخابات الأمريكية يمكن أن تمثل نقطة تحول بالنسبة لفرنسا وأوروبا والعالم، معتبراً أن فوز ترامب يعني زيادة في البطالة بفرنسا، وانخفاض النمو وربما ارتفاع التضخم، لأنه سيكون هناك عجز مهم للغاية في الميزانية الأمريكية، ومما لا شك فيه، سياسة نقدية متغيرة.

من جانبها ذكرت صحيفة "بوليتيكو" أن الاتحاد الأوروبي أعد إجراءات في حال نشوب حرب تجارية كبيرة مع الولايات المتحدة.

باريس-سانا

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أن أوروبا مهددة بالانقسام على خلفية وصول إدارة أميركية جديدة إلى السلطة، ما لم تتخذ دول القارة التدابير اللازمة لتصبح قوة جيوسياسية رائدة.

وأعرب بارو في مقابلة مع صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية عن خشيته من تعرض أوروبا للانقسام على خلفية التغيير في الولايات المتحدة وانتخاب دونالد ترامب رئيساً جديداً للولايات المتحدة، داعياً أوروبا إلى تعزيز مكانتها في المجالات الصناعية والعسكرية والتجارية كي تتجنب التبعية لواشنطن. وقال الوزير الفرنسي: "يجب على جيلنا أن يخرج من حالة الإنكار، وأن يستجمع شجاعته لتغيير المسير الذي يهدد أوروبا بأن تصبح قارة تابعة.. قارة عجوزاً، وأن تتحول إلى متحف".

وكانت وسائل إعلام فرنسية سلطت مؤخراً الضوء على المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي قد تحصل في أوروبا بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية، وخاصة أنه أكد رغبته في فرض رسوم جمركية

باكو ويريفان تقتربان من التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن معاهدة السلام

جانب أرمينيا بتقديم مقترحاتها بشأن نص معاهدة السلام أثر سلباً، ولكن على الرغم من ذلك، فإن الطرفين يقتربان من التوصل إلى اتفاق نهائي وستستمر المفاوضات بعد مؤتمر الأطراف".

من جانبه، قال المستشار الألماني: إن ألمانيا تدعم بناء السلام وعلاقات حسن الجوار بين الدول، موضحاً أنه لن يتمكن من حضور قمة الزعماء في إطار مؤتمر المناخ (كوب ٢٩)؛ بسبب الوضع السياسي في بلاده.

باكو-سانا

قال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف: إن أذربيجان وأرمينيا تقتربان من التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن نص معاهدة السلام، وستواصلان المحادثات بعد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ الذي سيعقد في باكو في الفترة من ١١ إلى ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

ونقلت وكالة تاس عن علييف قوله في محادثة هاتفية مع المستشار الألماني أولاف شولتز: "إن التأخير الكبير من



15 قتيلاً إثر هجوم إرهابي في نيجيريا



خمس مناطق. وذكر المسؤول السياسي في منطقة تانغازا عيسى صاليجو كالينجيني أن الجماعة وصلت قبل شهرين، وتمركزت قرب الحدود مع النيجر، وتشن انطلاقات من هناك هجمات على القرى النائية، وتسرق القطعان، وتفرض ضريبة على المجتمعات المحلية، وقد أقامت معسكرات في غابة تسوني التي تمتد إلى داخل النيجر.

ويشهد شمال غرب نيجيريا ووسطها منذ سنوات نشاط عصابات إرهابية وإجرامية تهاجم القرى، وتقتل وتخطف السكان، وتحرق المنازل بعد نهبها.

أبوجا-سانا

قتل ١٥ شخصاً إثر هجوم شنه إرهابيون على قرية في ولاية كيببي شمال غرب نيجيريا.

ونقلت وكالة فرانس برس عن نائب حاكم ولاية كيببي عمر تفيده قوله اليوم: "إن الهجوم الذي وقع الجمعة الماضي في قرية ميرا التي تبعد نحو ٥٠ كلم عن حدود النيجر نفذه مسلحون مجهولون، بعد تحذير السلطات من عبور جماعة تعرف باسم "لاكوراوا" الحدود إلى نيجيريا".

ولفت إدريس محمد غويبير نائب حاكم ولاية سوكوتو المجاورة لولاية كيببي إلى أن الجماعة المذكورة تمتلك أسلحة متطورة وتقوم بأنشطة إجرامية في نحو

وثائق تثبت تورط المملكة المتحدة بجرائم الإبادة الجماعية في غزة

أسفر عن سقوط ٩٠ شخصاً. وقال سام بيرلو فريمان، العضو في الحملة ضد تجارة الأسلحة، إن "طائرة إف ١٦" تلعب دوراً رئيسياً في الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة في غزة للعام الثاني على التوالي، والقصف الوحشي وغزو لبنان، وأضاف أن المملكة المتحدة لا تمنح تراخيص لتوريد قطع الغيار فحسب، بل تستخدم بنشاط الأصول العسكرية البريطانية لتسهيل تسليمها، ما يجعل الوزراء البريطانيين وربما حتى العسكريين متواطئين في جرائم الحرب. وتدرس المحكمة الجنائية الدولية حالياً إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ومن جهتها حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" من أن الدول التي تزود "إسرائيل" بالأسلحة متواطئة في جرائم الإبادة الجماعية، حيث تم تسليم الشحنات السبع لأجزاء F-٣٥ من سلاح الجو الملكي البريطاني مارهام في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٣، و١٣ كانون الثاني ٢٠٢٤ من الشهر نفسه، و٧ شباط، و٢٨ نيسان، و٢٨ تموز، و٦ آب ٢٠٢٤. وفي ست من هذه الحالات، كان المرسل المسجل هو مكتب شركة "لوكهيد مارتن" للأظمة المتكاملة في المملكة المتحدة، ومقره في هافانت، وهي بلدة قريبة من بورتسموث، و"لوكهيد مارتن" هي مجموعة أسلحة أمريكية كبيرة، واللاعب الرئيسي في الكونسورتيوم الدولي الذي ينتج الطائرات المقاتلة من طراز F-٣٥ وموقع هافانت هو المقر الرئيسي لشركة "لوكهيد مارتن" في بريطانيا، ويعمل فيه أكثر من ٥٠٠ شخص ويعملون في برنامج إف-٣٥.

وقد تم نقل المكونات من سلاح الجو الملكي البريطاني مرهام إلى مطار هيثرو ومن ثم نقلها إلى "تل أبيب" على متن رحلات شحن تديرها شركة الطيران الإسرائيلية العال. أما بالنسبة لكل شحنة، فإن المستلم النهائي لأجزاء F-٣٥ لديه الرمز البريدي ٨٩٥٥٠٠٠، والذي يتوافق مع عنوان قاعدة "نيفاتيم" الجوية. وهذا الموقع الواقع في صحراء النقب هو موطن لأسراب طائرات إف-٣٥ الإسرائيلية، التي كانت هدفاً مفضلاً لضربات الصواريخ الباليستية الإيرانية رداً على اغتيال قادة المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان، ورداً على العدوان الوحشي على قطاع غزة.

الحكومة البريطانية متواطئون في جرائم حرب إسرائيلية مزعومة من خلال المساعدة والتحريض، من خلال الدعم العسكري والتشجيع المعنوي. ويتم الحفاظ على سرية أسماء السياسيين في الشكوى من أجل السماح لشرطة العاصمة بمراجعة الأدلة. وتتهم الشكوى أيضاً سياسيين وعسكريين إسرائيليين، بالإضافة إلى مواطنين بريطانيين عادييين يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي. وتقول الشكوى الأخيرة: "إن إسرائيل تتسبب عمداً في معاناة كبيرة، وتستخدم المجاعة كسلاح حرب، وكلاهما جرائم حرب بموجب تشريعات المملكة المتحدة والقانون الدولي؛ بما في ذلك بموجب نظام روما الأساسي واتفاقيات جنيف".

بينما تتضمن شكوى قضائية قدمتها المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي أدلة مستفيضة تتضمن تفاصيل مروعة عن الكيفية التي أدى بها الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، والتأخير في السماح بدخول الأدوية والوقود والغذاء والمياه إلى القطاع إلى أضرار ومعاناة مروعة.

في سياق متصل، كشف الموقع الإخباري الأيرلندي "ذا ديتش" النقاب عن وثائق تثبت تورط المملكة المتحدة في جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها حليفها "إسرائيل" في غزة. وأفاد أن عمليات شحن وتسليم الأسلحة استمرت في ظل حكومة حزب العمال بقيادة كير ستارمر.

وقد تم نقل أجزاء من الطائرات المقاتلة من طراز F-٣٥ سرا إلى "إسرائيل" من قاعدة جوية بريطانية في نورفولك، كما تم إرسال ما لا يقل عن سبع شحنات من الأسلحة من سلاح الجو الملكي البريطاني مارهام إلى قاعدة إف-٣٥ الجوية الإسرائيلية في "نيفاتيم" منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأضاف التقرير الذي أعده الموقع الأيرلندي أنه تمت اثنتان من هذه التسليمات الصيف الفائت، بعد وقت قصير من تولي كير ستارمر منصب رئيس وزراء بريطانيا، وتظهر هذه الوثائق أن الحكومة البريطانية لم توافق فقط على تراخيص تصدير طائرات إف-٣٥ إلى "إسرائيل"، بل قامت أيضاً بتسهيل نقلها عبر المواقع العسكرية البريطانية. وكانت عمليات تسليم طائرات F-٣٥ مثيرة للجدل بشكل خاص منذ أن تبين أن "إسرائيل" استخدمت إحدى الطائرات لقصف منطقة مدنية آمنة في غزة، مما



هيفاء علي

الماضي أكبر عدد من رحلات التجسس البريطانية فوق غزة بـ ٤٤ طلعة تجسس، وأقلعت جميع رحلات التجسس البريطانية من قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في أكروتيري، وهي قاعدة جوية بريطانية مترامية الأطراف في قبرص.

ورفضت حكومة المملكة المتحدة تقديم أي تفاصيل حول الرحلات الجوية، لكن شركة "ديكلاسيفايد" قامت بشكل مستقل بوضع جدول زمني، أظهر أن العدد غير العادي من المهام خلال الأشهر الماضية يصل إلى أكثر من رحلة جوية يوميا، ويستمر مع غزو "إسرائيل" لمدينة رفح الجنوبية التي يُفترض أنها آمنة، حسب مزاعم جيش الاحتلال. وتم تقديم شكوى جنائية جديدة إلى شرطة العاصمة تزعم تواطؤ مسؤولين حكوميين بريطانيين محتملين في المساعدة والتحريض على التجسس المتعمد للفلسطينيين، وذلك بالتوازي مع شكوى قدمها المركز الدولي للعدالة من أجل الفلسطينيين تتهمة السياسيين البريطانيين بالمسؤولية الجنائية عن تورطهم في جرائم حرب إسرائيلية في قطاع غزة.

كما إن الشكوى المقدمة إلى محكمة العدل الدولية تذكر أسماء ٢٢ شخصا، من بينهم ٥ من كبار وزراء حكومة المملكة المتحدة. وتقول الشكوى إن خمسة وزراء في

منذ أن منحت بريطانيا اليهود "الحق في إقامة دولة" لهم على أرض فلسطين التاريخية، عبر "وعد بلفور" المشؤوم، وحكومات المملكة المتحدة المتعاقبة، لا تتوان عن دعم دولة الاحتلال وتزويدها بالسلاح والمال من أجل إبادة الشعب الفلسطيني وتصفية القضية نهائياً، حتى وإن أبدت عكس ذلك، فالسياسات التي تنتهجها تساعد على تقوية شوكة "إسرائيل" في عدوانها على الشعب الفلسطيني الأعرل، ما يضعها في دائرة الاتهام والمسؤولية المباشرة عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وتتعرض الحكومة البريطانية لضغوط من أجل نشر أحدث مشورة قانونية عن سلوك "إسرائيل" في الحرب على قطاع غزة، الأمر الذي قد يؤثر على صادرات الأسلحة البريطانية.

وقد أمدت بريطانيا "إسرائيل" بما قيمته ٤٢ مليون جنيه إسترليني (٥٣ مليون دولار) من الأسلحة في عام ٢٠٢٢، وقررت الحكومة في كانون الأول الماضي أن تستمر هذه الصادرات، لكنها ستظل قيد المراجعة. وتم الكشف عن أن سلاح الجو الملكي قام بـ ٢٠٠ رحلة استطلاعية فوق غزة منذ شهر كانون الأول العام الماضي. وشهد شهر آذار

بداية جديدة أم أنماط قديمة لأكبر اقتصادين في العالم؟



الولايات المتحدة والصين، مثل التكنولوجيا والتجارة تتطلب نهجاً دقيقاً يوازن بين المصالح الوطنية والحاجة الأوسع لاستقرار العالمي.

إن خطر تصعيد التنافس بين الولايات المتحدة والصين حقيقي، ولكنه ليس حتمياً، وفي حين أنه من المرجح أن تستمر المنافسة بين القوتين الرئيسيتين، لكن لا تستوجب التحول إلى صراع صريح، ولدى الإدارة الأميركية الجديدة الفرصة لاتخاذ خطوة جريئة في إعادة تقييم فهمها للنوايا الاستراتيجية للصين، وصياغة نهج أكثر استشرافاً وتعاوناً لإدارة العلاقات الصينية الأميركية. ومن خلال القيام بذلك، يمكن للإدارة تعظيم فرص مستقبل سلمي ومزدهر للبشرية جمعاء.

في هذه اللحظة المحورية في التاريخ، يراقب العالم لأنه سيكون للطريقة التي تختار الولايات المتحدة التعامل بها مع الصين آثار عميقة ليس فقط على مستقبل البلدين، ولكن أيضاً على مستقبل النظام العالمي، ويجب على الولايات المتحدة الآن وأكثر من أي وقت مضى أن ترتقي إلى مستوى تحدي القيادة من خلال تبني الدبلوماسية، وتعزيز التعاون والسعي إلى مستقبل مزدهر، لأن صعود الصين لا يشير إلى تراجع الولايات المتحدة، بل إلى فرصة للتقدم المشترك.

وليس لعبة محصلتها صفر أمر بالغ الأهمية، ويجب أن تبدأ إعادة تقييم النوايا الاستراتيجية للصين بالاعتراف بالطبيعة السلمية لصعود الصين.

لقد أظهرت الصين على مدى العقود القليلة الماضية نهجاً غير تدخلية إلى حد كبير في السياسة الخارجية، مع التركيز على التنمية الداخلية والنمو الاقتصادي بدلاً من الطموحات التوسعية أو الإمبريالية، ومبادرة الحزام والطريق هي رمز لإستراتيجية الصين لتعزيز نفوذها العالمي من خلال العلاقات الاقتصادية، وتطوير البنية الأساسية بدلاً من القوة العسكرية.

إن صعود الصين يأتي مع تعقيدات محدّدة، فالقوة نسبية، ومع زيادة نفوذ الصين العالمي، فإن هيمنة الولايات المتحدة الأحادية الجانب في الشؤون العالمية تتآكل حتماً، وقد أدى هذا التحول في ميزان القوى العالمي بشكل مفهوم إلى القلق في الولايات المتحدة بشأن دورها المستقبلي في العالم.

ومع ذلك، فإن هذه اللحظة في التاريخ تقدم فرصة للولايات المتحدة لإعادة تعريف معنى القيادة في عالم متعدّد الأقطاب حقاً، ولا يزال بإمكان الولايات المتحدة إظهار القيادة من خلال تعزيز نظام عالمي يعطي الأولوية للتعاون والدبلوماسية والاحترام المتبادل، بدلاً من نظام متجزر في التنافس والصراع وعقلية اللعبة الصفرية.

ويمكن النظر إلى صعود الصين السلمي، إلى جانب سوقها المحلية الضخمة وبراعتها التكنولوجية المتنامية، على أنه مكمل للنمو العالمي، وليس قوة مزعومة للاستقرار، كما يتمثل التحدي الذي تواجهه الولايات المتحدة في تغيير عقليتها من عقلية الاحتواء والمواجهة إلى عقلية المشاركة والشراكة، حيث يمكنها من خلال القيام بذلك المساعدة في تشكيل مستقبل لتساهم الدولتان في عالم أكثر سلاماً وازدهاراً.

وتكون الخطوة الحاسمة نحو تحقيق هذا الهدف من خلال الحوار والدبلوماسية، والعمل مع الصين لمعالجة التحديات العالمية المشتركة، مثل تغيير المناخ والصحة العامة، كما أن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي أمر ضروري، فكلما البلدين لديه مصلحة في معالجة هذه القضايا، ويمكن للتعاون في هذه المجالات أن يكون بمثابة أساس لبناء الثقة والحد من التوترات.

وعلاوة على ذلك، فإن معالجة المجالات التي تشتد فيها المنافسة بين

عائدة أسعد

انتخب الشعب الأمريكي دونالد ترامب الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة، وهو حدث مهم للعالم أجمع وليس فقط للأميركيين، لأن الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في الشؤون العالمية يجعل كل انتخابات رئاسية مسألة ذات أهمية دولية كبيرة.

وبصفتها زعيمة أكبر اقتصاد في العالم مع نطاق عسكري ودبلوماسي لا مثيل له، فإن صدى سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة واتجاهاتها سيتردد إلى ما هو أبعد من حدود البلاد، وستكون العلاقة بين الولايات المتحدة والصين هي المحور الأهم.

ومن المعروف أن العلاقة الصينية الأمريكية تطوّرت إلى تنافس معقد يشمل أبعاداً اقتصادية وتكنولوجية وعسكرية وأيديولوجية، وليس من المرجح أن يتلاشى هذا التنافس في أي وقت قريب، وهو يخاطر بأن يصبح مصدراً لانقسام عالمي أكبر ويتجذّر جوهر هذا التنافس أيضاً في رؤى مختلفة للزعامة العالمية والهوية الوطنية، حيث يتنافس البلدان على النفوذ على المسرح العالمي. ومن ثم، فإن التغيير الحقيقي في هذه الديناميكية يتطلب تحولاً نموذجياً كبيراً لإعادة تقييم فهم الولايات المتحدة للنوايا الاستراتيجية للصين، حيث ينبع قدر كبير من التوتر بين القوتين الرئيسيتين من تصور في واشنطن بأن صعود الصين يشكل تهديداً مباشراً لازدهار الولايات المتحدة، وأسلوب الحياة الأميركي، ويغذي هذا الاعتقاد ميلاً نحو السياسات الدفاعية والمعادية التي لا تخدم إلا في تصعيد التوترات.

ولذلك، ينبغي لترامب أن يدرك أن عليه ألا ينظر للنهضة الحتمية للصين من خلال عدسة التهديد أو العدا، ففي حين يستمر النفوذ الاقتصادي والسياسي للصين في النمو، فإن هذا النمو لا يعني بالضرورة أنه سيأتي على حساب الولايات المتحدة أو مكانتها العالمية. وفي الواقع، ليس من الممكن فحسب، بل من الضروري أن تتناغم قوة الصين مع قوة الولايات المتحدة من أجل الاستقرار والسلام العالمي.

وللتغلب في هذا المشهد المتطور، يتوجب على الإدارة الأميركية الجديدة إعادة النظر في نهجها تجاه الصين، فالنظر إلى صعود الصين كفرصة للتعاون،

الفنان . . والموقف من الحياة

ما كان لأحد من أفراد أسرة بابلو بيكاسو (١٨٨١ - ١٩٧٣) أن يخمن بأنّ المجد ينادي بطفله بابلو، وأنّ الشهرة الطافقة تنتظره، وأنّ عصره سيطبع بطابعه، وأنّ الفنون ستدور حوله، وفي فضائه، مثلما تدور الطيور في رحابة السماء، وإن كانت مخايل الإبداع بادية جلية عليه منذ أن استطاع الإمساك بالقلم، فقد كان الرسم لغته، ومجاله التعبيري، وكانت الكائنات البادية أمام عينيه تتحول، وعلى نحو مدهش، إلى رسوم تشير إليها وتعبّر عنها، ولكنها لا تنقلها كما هي إلى أوراقه الصغيرة، إلى رقع القماش التي اعتمدها في رسومه. لقد كانت حواسه تمتلك قدرة عجيبة على تحويل الأشياء إلى كائنات أتى عليها التهديم والتحطيم، ومسّها العطب فأحال جمالها إلى قباحة لا تخلو من وحشية، لها قدرة على الجذب لتكون موضوعاً للتأمل والمسائلة!

كانت أسرة بابلو بيكاسو تحب الفنون عامة، والرسم خاصة، والكثير من أفرادها كانوا مهمومين بعالم اللوحات والألوان والترزين، لكنهم جميعاً لم ينجحوا في أن يكونوا فنانين معروفين عدا والد بابلو واسمه (جوزيه)، فقد كان رساماً ذائع الصيت، يقصده أهل الثراء والقصور لاقتناء بعض لوحاته، كما أنه كان أحد الأساتذة المعروفين في مدرسة الفنون في مدينة برشلونة!

أحس والد بابلو أن وفقات ابنه الصغير، ابن السنوات الثلاث، طويلة أمام اللوحات التي يرسمها، وقد انتشرت في جميع أنحاء البيت، وفي الحديقة الصغيرة الملحقة بالمنزل، وأن نظراته الطويلة عميقة متأملة، ولها خصوصيتها وهي تراقب ألوان اللوحة وكلها وشخصها، لذلك وضع بين يديه الورق المقوى، والأقلام الملونة، وراقبه في خطوته الأولى، فأحس بأنّ طفله كائن غريب لأنه راح يرسم أشكال الحيوانات بصورة لافتة للانتباه ومقلوبة، كما راح يرسم كل ما يقع عليه بصره بصورة تدعو إلى التأمل بحق!

التحق بابلو بيكاسو بالمدرسة الابتدائية، فكان من الطلبة المميزين في جميع المواد الدراسية، وخصوصاً قدرته على التعبير والإنشاء والوصف والتصوير، ثم التحق بمدرسة الفنون الخاصة التي كان والده يدرّس فيها، وقد كانت شروط الالتحاق بها صارمة وصعبة، لكن بيكاسو تخطى الامتحان بنجاح كبير، وبزمن قياسي، فقد كان الطالب الراغب بالالتحاق بالمدرسة يخضع لامتحان مدته شهر كي ينجح خلاله الموضوع المقترح عليه، أما بيكاسو فقد أنجز الموضوع المقترح عليه (رسم إنسان بصورة عارية) خلال يوم واحد، ونال درجة عالية. بقي بابلو بيكاسو في المدرسة مدة سنة، اغترف من علومها الكثير، وبإشراف والده، ثم غادرها حاملاً شهادتها إلى مدرسة الفنون العليا في مدينة مدريد، وهناك أدهش رفاقه ومعلميه بالاشتقاقات الفنية التي عمل عليها، وتخرج في المدرسة، وهو لم يبلغ الثامنة عشر من عمره، حاملاً شهادتها أيضاً.

وغادر مدريد إلى باريس، المدينة النداهة، التي يحتشد فيها أهل الفنون والتعبير، وهناك تعرف إلى بعضهم، ثم قفل عائداً إلى برشلونة، ثم عاود السفر إلى باريس مرتين، وفي المرة الرابعة استقر فيها، في حي مونمارتر، حيث يعيش الكتاب والشعراء والفنانون من مسرحيين، ولاعبين سيرك، وممثلين، ورسامين، ونحاتين، وقد التفت العديد منهم حوله لرؤية رسومه المدهشة التي راح يوقعها باسم بابلو بيكاسو متخذاً من اسم عائلة والدته نسباً له، متخلياً بذلك عن اسم عائلة والده جوزيه روين، وذلك لاختلافه مع والده الذي لم يعجب بلوحاته، لأن والده أراد له أن يرسم على طريقة المصورين وجوهاً وأجساداً من أجل أن تزين جدران البيوت والقصور، أما بيكاسو فقد رفض هذا الأسلوب، لأنه ما أراد لنفسه أن يكون بائع لوحاته للزينة، وإنما أراد لنفسه أن يكون فناناً صاحب رؤية واتجاه وموقف في الحياة.

ولد بابلو بيكاسو في مدينة ملقة سنة ١٨٨١، لوالد اسمه جوزيه روين، طويل عريض، قوي البنية، كان الناس يلقبونه بالرجل الانكليزي، ولوالدة اسمها ماريا بيكاسو، سمراء ذات شعر أسود، وعينين سوداوين أيضاً، وقد عرف منذ طفولته بهدونه، ونظراته الطويلة المتأمل، وذاكرته القوية هذه الأقسام الثلاثة هي من صنعت تجربته الفنية التي أذهلت العالم، وما زالت! ترى لو مشى بابلو بيكاسو في طريق والده، طريق المال والقصور، هل كنا عرفناه؟

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

السفير الخطيب يلقي محاضرة حول تاريخ العلاقات السورية الهندية في جامعة Sushant الهندية

وأشار الخطيب إلى ضرورة اطلاع الشباب والطلاب في البلدين الصديقين على تاريخ بلادهم وحضاراتها ليتمكنوا من بناء مستقبل أفضل. وأكد متانة العلاقة التاريخية بين سورية والهند مستشهداً بعدة أمثلة منها التلاحح الحضاري والتواصل الشعبي ووجود الكنيسة السريانية السورية في الهند. واختتم السفير المحاضرة بعرض التطورات في العلاقة الدبلوماسية بين سورية والهند وأفق تعزيزها. ثم أجرى السفير الخطيب حواراً مفتوحاً مع الطاقم التعليمي للجامعة والطلاب وأجاب على أسئلتهم. وجاءت محاضرة السفير



ألقى سفير سورية في الهند د. بسام الخطيب محاضرة حول تاريخ العلاقات السورية - الهندية في جامعة Sushant في ولاية هاريانا الهندية وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثقافية والتعليمية بين سورية والهند، وتحدث خلالها عن الدبلوماسية الثقافية وتطور دورها على مستوى العالم وفي إطار تعزيز التعاون بين البلدين.

رأس نفرتيتي بحاجة لمليون توقيع مصري لاستعادته من ألمانيا



لكن المتاحف غير المعروفة دولياً تقوم بشراء هذه القطع وتخزينها، وتقوم ببيعها لدول أخرى.

كشفت عالم الآثار المصري زاهي حواس أنه لا يمكن حصر عدد القطع الأثرية المصرية المهربة إلى الخارج بسبب عملية التفتيش الكبيرة والعشوائية عن الآثار بعد عام ٢٠١١.

وقال عالم الآثار المصري إن الدولة المصرية تبذل جهودها لاستعادة الآثار المصرية المهربة إلى الخارج، وإن هناك تعاوناً من قبل الدول الأوروبية لرد الآثار المهربة إلى بلادها الأصلية. وأعلنت الخارجية المصرية استعادة مصر من ألمانيا ٦٧ قطعة أثرية، شملت قدم وساق مومياء وتمثالاً

استبدال نافورة تريفى الشهيرة في روما بحوض تمنيات

فرض رسوم على حوالي ٤ ملايين زائر للموقع سنوياً للوصول إلى الموقع التاريخي. وقال مسؤول السياحة أليساندرو أونوراتو: يتعين علينا أن نتجنب، وخاصة في مدينة فنية هشة مثل روما أن يتسبب عدد كبير للغاية من السياح في إلحاق الضرر بالتجربة السياحية وإلحاق الضرر بالمدينة، موضحاً الحاجة إلى الرسوم المخطط لها والتي تبلغ نحو ٢ دولار. مضيفاً: نحن بحاجة إلى حماية أمرين، ألا يتعرض السياح للفوضى، وأن يتمكن المواطنون من الاستمرار في العيش بسلام. ويات بإمكان الزوار حالياً



استبدلت سلطات مدينة روما نافورة تريفى الشهيرة التي يقال إنها تدر أكثر من ٣٢٠٠ دولار يومياً من العملات التي يرميها السياح فيها بحوض تمنيات مؤقت. وتم تخفيف المياه وتسييح الموقع الخلاب الشهر الماضي من أجل أعمال التجديد، وهي خطوة نحو